

- الدوران الصيني... فرص جديدة لتنمية العلاقات الصينية السورية
- بعيداً عن الأضواء.. جهود كبيرة يبذلها مكتب براءات الاختراع التابع لجامعة دمشق
- محصول القمح جيد في القنيطرة
- الزراعة العضوية جواز سفر للأسواق الخارجية ومنتجاتها رابحة وآمنة صحياً وبيئياً

الرفيق الأسد وحوار موسع ومعمق حول مسارات الاقتصاد السوري؛ الدعم ضروري وهو يتحول إلى حالة مفيدة عندما نتعاطى معه على أنه جزء من العملية الاقتصادية

دمشق - البعث

التقى الرفيق بشار الأسد، الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، رئيس الجمهورية، مجموعة من أساتذة الاقتصاد البعثيين من مختلف الجامعات الحكومية، حيث استمع إلى آرائهم وطروحاتهم حول مختلف القضايا المتعلقة بالنهوض الاقتصادي، والاستعداد لمرحلة إعادة الإعمار، وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين في ظل الظروف الضاغطة التي فرضتها الحرب على سورية وتدابير الحصار والعقوبات الغربية. وجرى خلال اللقاء حوار موسع ومعمق حول هوية الاقتصاد السوري خلال المرحلة القادمة، والاشتراكية التي تريدها جماهير حزبنا وشعبنا، وسياسات الدعم وما يشوبها من تشوهات وفساد إداري، وكذلك حول النمو الاقتصادي وسياسات التنمية والقطاع العام ودوره على صعيد الدولة والمجتمع، وحول المشاركة مع القطاع الخاص بهدف الارتقاء بحجم ونوعية الإنتاج. كما تناول الحوار دور حزب البعث العربي الاشتراكي في وضع السياسات الاقتصادية بوصفه حزباً حاكماً، مقابل دور الحكومة ومسؤوليتها على صعيد تطبيق هذه السياسات، بصفتها سلطة تنفيذية. وشدد الرفيق الأسد خلال اللقاء على أن صناعة الحلول لمواجهة ما تمر به سورية من تحديات ومشكلات هي عملية تراكمية يؤدي الحوار فيها دوراً رئيسياً، لأنه يخلق الرؤية والسياسات الصحيحة، موضحاً أن هذا الحوار لا يمكن أن يكون مُنتجاً على مستوى القضايا الكبرى، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ما لم يكن ممنهجاً وشاملاً ومستمر على مستوى المجتمع والمؤسسات والإعلام، وبين مختلف الشرائح والقطاعات، ومدعماً بعقل علمي وعملي وأكاديمي. وفيما يتعلق بمسألة الدعم، لفت الرفيق الأسد إلى أنه عندما نقارب هذا الدعم انطلاقاً من اعتبارات إيديولوجية، أو من دوافع خيرية، فإنه لن يكون ناجحاً، وليس



والتزامه بالوقوف إلى جانب الفقراء والكادحين، وضرورة التوفيق بين مختلف المصالح الاجتماعية في إطار دولة القانون وبمعزل عن أية انتماءات طبقية. كما تناول الحوار مسألة الاشتراكية كنموذج اقتصادي، وشروط تحقيقها في إطار المصالح الوطنية العليا والتنمية الشاملة.

التتمة.. ص ٢-٣

هناك، على أي حال، دولة أو مجتمع يسير في هذا النهج؛ ولكن حين نتعاطى مع الدعم على أنه جزء من العملية الاقتصادية، فعندها فقط يتحول إلى حالة مفيدة. وخلص الرفيق الأسد إلى إن الدعم ضروري، فحتى الدول الأكثر رأسمالية تقدم الدعم، ولكن شكل الدعم، وآليات الدعم، هو ما يختلف. وتناول الحوار حقيقة موقف الحزب تجاه مصالح مختلف الشرائح الاجتماعية،

فرع اللاذقية وجامعة تشرين يعقدان مؤتمريهما الانتخابيين

المقاربة الاقتصادية.. المرحلة التالية

يعتبر الهم الاقتصادي من أبرز أولويات التفكير سواء لدى المواطن العادي أو حتى للباحث المختص والمطلع، وخاصة في ظل ما يعيشه العالم من تداعيات اقتصادية سائرة نحو الأضعب، وما تعيشه البلاد في مرحلة ما بعد اعتراف أعدائها بفشل الحرب الإرهابية عليها، مع استمرارهم بتطبيق فصول الحرب الهجينة والمركبة وغيرها من القوى الناعمة؛ فالصراع على سورية محوري على مستوى الإقليم والعالم، ولا يمكن فصله عمّا يجري من صراعات ملتهبة في الفترة الراهنة تثيرها أمريكا ومن لف لفيها من قوى الاستعمار والإرهاب حول العالم.

وقد لاحظنا منذ دعوة الرفيق الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، السيد الرئيس بشار الأسد، لاجتماع اللجنة المركزية للحزب، وما تلاها من اجتماعات حزبية وأكاديمية متلاحقة، أنها كانت تمثل مرحلة أولى ينصبّ فيها الاهتمام والأولوية الإصلاحية على إعادة البناء الإيديولوجي لـ "البعث" والرفيق البعثي وفق منهجية وعقلية جديدة وقابلة للتطوير الدائم، وبناء الجسور الجديدة والفعالة مع جيل الشباب على وجه التحديد، فضلاً عن إقرار آلية الانتخاب بدلاً من التعيين في تحدّ للوقائع الصعبة والأمراض الاجتماعية والانتماءات ما قبل الحزبية التي كان يخشى البعض من تسببها في عدم إنجاح جملة الاستحقاقات الوطنية القادمة... حيث لوحظ في تلك المرحلة الابتعاد عن المقاربة الاقتصادية التي يحاول ذوو الدخل المحدود ربطها بأي ملفٍ إصلاحي مهما احتوى من مؤشرات، فهم يركزون على مؤشر الرقم بعيداً عن التعمق في الآليات وتسلسلها، لكن ذلك الابتعاد لا يشي

التتمة.. ص ٣

بشار محي الدين المحمد

اللاذقية - مروان حويجة - آلاء حبيب

عقد فرع اللاذقية وجامعة تشرين لحزب البعث العربي الاشتراكي أعمال مؤتمريهما الانتخابيين لاختيار ممثليهما لحضور اجتماع اللجنة المركزية الموسّعة، بحضور وإشراف رئيس اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات الرفيق خليل مشهدة والرفاق زاهرة بشماني وموفق الباشا وتيسير الصمادي وصبحي حرب أعضاء اللجنة العليا، والرفاق أعضاء اللجنة الفرعية في اللاذقية.

وفي جوٍّ من الرفاقية والشفافية وبروح عالية من المسؤولية الوطنية والبعثية اختار الرفاق أعضاء المؤتمرين ممثليهم، وتمّ عرض أسماء الرفاق المرشّحين في المؤتمر الانتخابي في فرع اللاذقية وعددهم ١٢٥ مرشحاً من أصل العدد الكلي لأعضاء المؤتمر ١٨٩ موزعين على ٩ شعب حزبية لانتخاب ٣٩ مرشحاً على مستوى فرع اللاذقية للحزب، كما تمّ انتخاب رئيس للمؤتمر الانتخابي ومراقبين اثنين.

التتمة.. ص ٤

المقداد من مقر السفارة الإيرانية بدمشق؛ الاحتلال الإسرائيلي لن يستطيع التأثير على العلاقات التي تربط بين إيران وسورية

للاعتداء الإسرائيلي الإرهابي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق.

وقال المقداد في تصريح للصحفيين خلال زيارته مقر السفارة الإيرانية بدمشق، بعد استهداف عدوان إسرائيلي مقر القنصلية الإيرانية بدمشق: نحن في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لنؤكّد مرةً أخرى أن "إسرائيل" لا يمكنها أن تؤثر على العلاقة التي تربط بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

التتمة.. ص ٤



دمشق-سانا أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أن كيان بين إيران وسورية، معرباً عن إدانته

وزير الأوقاف؛ التسجيل على منصة الحج متاح لجميع السوريين

دمشق-سانا أكد وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد أن التسجيل على طلبات الحج متاح لجميع السوريين على المنصة الإلكترونية الخاصة، لمن تجاوزت أعمارهم الـ ١٨ سنة. وأوضح الوزير السيد في تصريح لـ سانا أن الاتفاق جرى بأن تتولى الحكومة السورية حصراً ملف الحج وإدارة وزارة الأوقاف، وذلك للمرة الأولى بعد انقطاع ١٢ عاماً، موضحاً أن التسجيل على المنصة للراغبين ببدء فريضة الحج مستمر حتى يوم الثلاثاء، التاسع

من نيسان الجاري. وأشار الوزير السيد إلى أن سورية مثلها مثل باقي الدول لها حصة بالعدد المسموح له للذهاب إلى الحج، وهو واحد من كل ألف مواطن، مؤكداً أن الحجاج السوريين سيسافرون إلى المملكة العربية السعودية عبر مطار دمشق الدولي. ويمكن للراغبين التسجيل من خلال بوابة المعاملات الإلكترونية الداخلية أو مباشرة من خلال مراكز الإدارة العامة للشؤون المدنية ومديرياتها المنتشرة في المحافظات، ومراكز السجل المدني.

الرفيق الأسد وحوار موسع ومعمق حول مسارات الاقتصاد السوري؛ صناعة الحلول عملية تراكمية يؤدي الحوار فيها دوراً رئيسياً لأنه يخلق الرؤية والسياسات الصحيحة



قبل الفاسدين لأنهم أصحاب المصلحة في الفساد. - أن لا تكون هناك أي قيود "نوعية أو كمية أو شخصية" على العمل الخاص، فالسوق هو الميدان الحاسم لبقاء لأفضل والأجدر في إطار بيئة تنافسية سليمة يكفلها القانون فدائماً وأبداً يكفل نمو وتطور القطاع الخاص بالتتالي نهضة ونمو كافة طبقات المجتمع.

المحور الثالث: سياسة الدعم

- سياسة الدعم الاجتماعي بالنسبة لجميع الدول أمر ضروري، خاصة في مرحلة إعادة البناء، مع الأخذ بعين الاعتبار أن يتم ذلك ضمن سياسة إصلاح كلية (خاصة سياسة الأجور - سياسات التسعير)، حيث أن منظومة الدعم جزء من المنظومة الاقتصادية الكلية، ولا يمكن النظر إليها بشكل مستقل، ودون النظر إلى باقي مكونات المنظومة. > أليات الدعم الحالية غير صحيحة: لأن الدعم لم يصل إلى مستحقيه بشكل صحيح. ١ - بسبب عدم الرضا اجتماعياً واقتصادياً عن آلية الدعم. ٢ - عدم تحقيق عدالة اجتماعية، حيث أن الفئات الغنية حققت استفادة أعلى. ٣ - خلق سوق سوداء للسلع التموينية. ٤ - خلق حالات فساد وتشويه للأسعار في السوق. ٥ - خلق حالات فساد مالي وإداري في المؤسسات العامة.

إصلاح الدعم

- يجب تغيير سياسات الدعم الحالية من خلال التمييز بين نوعين من البرامج: ١ - سياسات الدعم الإنتاجية (السلعي) ٢ - برامج الحماية (النقدية) مع التركيز على ضرورة مراعاة عملية الاستهداف الصحيح للفئات المستحقة وحوكمة إدارة عملية التوزيع. - يجب أن تكون سياسات دعم عملية الإنتاج بشكل مباشر وتحفيز جانب العرض والنتائج الكلي. - بشكل عام يجب أن يتبع نظام الدعم الجديد مجموعة من الخصائص أهمها: - الاستهداف الصحيح للفئات المستحقة بالإضافة إلى الكفاءة والمرونة والديناميكية، بحيث يتمتع بالتطوير والتحديث المستمر.

ليس "شبه اشتراكي" ولا هو "اشتراكي"، كما نصت عليه شعارات وأدبيات الحزب، بل هو ما تم تسميته بـ "الطريق الثالث" الذي لا يمكن أن توطئه النظريات الاقتصادية العلمية المعروفة، أي لا هذا ولا ذاك، ولا هو منهج بالمعنى العميق والدقيق لفكرة المصطلح، بل هو في التطبيق على أرض الواقع عبارة عن "سياسات اقتصادية اجتماعية تنموية" تحكم اتجاهها وأطرها وأبعادها الظروف والمتطلبات السياسية والمادية والاجتماعية والمصلحة العامة. لذلك لا يمكن الإجابة عن ماهية النموذج الاشتراكي الأفضل لأنه لا يوجد نموذج سبئي ونموذج جيد ونماذج أفضل للنظام الاشتراكي. وهذا النموذج يتمثل بالنموذج الوحيد المعروف الذي وصفه كارل ماركس وطبقه الاتحاد السوفياتي قبل أن يفشل وكان متوقفاً أن يفشل لأن شعور التملك والحيازة والملكية الخاصة شعور متأصل في عمق النفس البشرية ولا يمكن للملكية الجماعية أو المشتركة أو العامة أو الحكومية أو ملكية الدولة أن تكون بديلاً كاملاً عن الملكية الخاصة، بل إن الملكية الجماعية وما شابهها ليست مقبولة إلا إلى جانب الملكية الخاصة. - لا يمكن الجمع بين الملكية الجماعية ونهج اقتصاد السوق، حيث أن أساس اقتصاد السوق هو من لا يملك لا يمكن أن يعمل إلا كأجير ومن لا يملك لا يمكن أن يسير كما يريد ويرتأي. إن القول بأن الاشتراكية هي (إدارة الدولة وفق القوانين وتحقيق المصالح الغالبية المجتمع وفق النهج الاقتصادي المناسب والذي يحقق الهدف)، هو قول غير دقيق وغير واضح وغير مقبول، لأن الاشتراكية بحد ذاتها منهج اقتصادي اجتماعي ولا يمكن لمن تبناه أن يتبنى في الوقت ذاته منهجاً اقتصادياً آخر، وبالتالي فإن تبني اقتصاد السوق غير ممكن، لأنه يتناقض تماماً مع النهج ومع الفكر الاشتراكي.

ولكي يتم تحقيق ما سبق، ينبغي: - إيجاد البيئة القانونية والتشريعية والمؤسسية التي تضمن بيئة تنافسية وتعزز الشفافية وجودة المعلومة بين الحكومة والمواطن. - تأمين شبكة حماية اجتماعية للمحتاجين من الفئات الاجتماعية المختلفة والأكثر حاجة. - دعم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بطريقة عصرية والاستدلال بتجارب دولية ناجحة في هذا المجال. - الارتقاء بمستوى التعليم الحكومي بمختلف مستوياته وتعزيز جوانب الابتكار والإبداع لدى الخريجين. - مكافحة الفساد بكل أشكاله وفي جميع المواقع العامة والخاصة، وتشديد العقوبات على المفسدين

المحور الأول:

الحزب والموقف الطبقي

- يقلص وقوف الحزب إلى جانب الكادحين والفقراء التفاوت الطبقي ويلطف التناقض بين مختلف الفئات الاجتماعية، وهو واجب على الحزب وعلى الدولة السورية وأية دولة أخرى، لأنه مبدأ من مبادئ الحزب الأساسية "الاشتراكية" وينسجم مع الهوية السياسية للدولة المتمثلة في الدولة "المتدخلة" إيجاباً لصالح الطبقات والشرائح الضعيفة فلا هي رأسمالية ولا هي اشتراكية شيوعية، ولكنها كدولة متدخلة تدعم الجانب الاجتماعي لعملية التنمية وتدعم بالتالي حواملها من الطبقات والشرائح الضعيفة. - إن وقوف الحزب إلى جانب هذه الطبقات والشرائح يجعلها منتجة وأكثر إنتاجاً وكذا وأكثر قناعة والتزاماً بأهدافه ومبادئه وسياساته، ويقلل من الفروق المادية والاجتماعية المعيشية التي تحدثها حالة عدم العدالة في توزيع الدخل القومي التي قد لا يكون من الممكن تلافيها على أرض الواقع. إن القول: "بأن التناقضات بين الطبقات الاجتماعية ليست بالطلق حالة سلبية وإنها قد تكون ضرورة للإبداع الفكري" هو قول خاطئ بالمطلق. - إن القول بأن "التناقض لا يلغي فكرة العيش المشترك" قول غير صحيح، والصحيح أن التنوع هو الذي لا يقضي على أسس العيش المشترك.

النهج التوافقي

- إن التوافق بين أفراد المجتمع يكون في مستويات أفضل عندما يقف الحزب والدولة إلى جانب الكادحين والفقراء لأن ذلك يؤدي إلى تقليص التناقضات التنافسية بينهم. - إن القول بأن "الخلافات السياسية حالة ديمقراطية لكن يجب أن يكون لها حدود بما يضمن التجانس الاجتماعي والذي هو ضرورة لتكون أمام ديمقراطية تشاركية من خلال التعاون والاندماج بين الرؤى المختلفة"، هو ليس تعبيراً دقيقاً حيث لا ضرورة للتجانس الاجتماعي ولا ضرورة للاندماج بين الرؤى المختلفة، ولا ضرر بوجود الاختلافات بشرط وقوف الحزب والدولة إلى جانب الطبقات الكادحة والهشة وخير دليل على ذلك وجود الجبهة الوطنية التقدمية.

المحور الثاني:

الحزب والنهج الاشتراكي

- لا يوجد منهج يمكن وصفه بأنه شبه اشتراكي، وبالتالي فإن النهج الذي تبناه الحزب هو بالطبع

وأكد المشاركون أن المنهج الذي تبناه الحزب ليس "اشتراكياً" كما نصت عليه شعارات وأدبيات الحزب، كما أنه ليس "شبه اشتراكي"، بل هو ما يمكن تسميته بـ "الطريق الثالث" الذي لا يمكن أن توطئه النظريات الاقتصادية العلمية المعروفة، وهو في التطبيق العملي عبارة عن "سياسات اقتصادية اجتماعية تنموية" تحكم اتجاهها وأطرها وأبعادها الظروف والمتطلبات السياسية والمادية والاجتماعية والمصلحة العامة. ولفت المشاركون إلى دور الدولة في بعده الاقتصادي والخدمي، وتحفيز الإنتاج، وتطبيق العدالة ومبدأ تكافؤ الفرص، وتكريس الرقابة المجتمعية، وتحقيق مصلحة الفرد في إطار المصلحة العامة، وكذلك مسؤوليات المواطنين في الحفاظ على سيادة الدولة وحمايتها والالتزام بالقوانين القائمة. وأقر الحوار مساحة واسعة للحديث عن سياسة الدعم والياتة وما أفرزته من تداعيات سلبية ارتبطت بالهدر والفساد وسوء الإدارة، وإمكانية تحويل مخصصات الدعم إلى بدل نقدي يوزع على الشرائح المستهدفة ووجوب تغيير سياسات الدعم الحالية من خلال التمييز بين سياسات الدعم الإنتاجية (السلعي) وبرامج الحماية (النقدية) مع التركيز على ضرورة مراعاة عملية الاستهداف الصحيح للفئات المستحقة وحوكمة إدارة عملية التوزيع. كما جرى نقاش مستفيض حول مستقبل القطاع العام ودوره الاستراتيجي في حماية الاستقلال الوطني والسيادة السورية، من خلال دعم لودور القطاع العام في المجال الصناعي، كصناعة الإسمنت والطاقة والأسمدة، وإتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص للدخول في كل الصناعات على اختلاف أنواعها من منطلقات وطنية تخدم النمو الاقتصادي والتعافي المبكر. ولفتت المشاركون إلى دور الدولة في دعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر وتقديم التسهيلات القانونية والمالية واللوجستية، وإصدار التشريعات لتسهيل عمل هذه المشروعات. وكان هناك اتفاق مشترك على أهمية وقوف الحزب إلى جانب الشرائح الفقيرة وتعزيز انتابقتها وتمكينها اقتصادياً ودمجها بأهداف الحزب ومبادئه وسياساته، وتحقيق المزيد من العدالة في توزيع الدخل القومي. □ يذكر أن "البحث" كانت قد مهدت لهذا الحوار بطرح خمسة محاور اقتصادية أساسية تم التداول فيها مع الأكاديميين البعثيين، على مدى الأسابيع الماضية، قبل أن تتوج ذلك بمجموعة من الحلقات النقاشية التي خلصت إلى صياغة ورقة مشتركة حول المحاور الخمسة، جرى تقديمها للرفيق الأمين العام للحزب. وفي يلي نص الورقة المشتركة:

الرفيق الأسد وحوار موسع ومعمق حول مسارات الاقتصاد السوري؛ الحوار لا يمكن أن يكون منتجاً ما لم يكن ممنهجاً وشاملاً ومستمرّاً على مستوى المجتمع والمؤسسات والإعلام وبين مختلف الشرائح والقطاعات



- إعادة النظر بقاعدة البيانات المعمول بها، والتي جرى بناء عليها تصنيف الفئات الاجتماعية ما بين مدعومة ومستعبدة.
- العمل على الانتقال إلى التحول الرقمي بسياسات الدعم.
- العمل على تجديد قواعد البيانات بناء على التشارك بين الجهات الحكومية المعنية وما بين الاتحادات النوعية.
- تعزيز دور المجتمع الأهلي في بناء شبكات حماية اجتماعية تخفف من أعباء وفاتورة الدعم الاجتماعي، مع التركيز على نشر ثقافة المواطنة على اعتبار أن الدعم يأتي في إطار تقاسم الأعباء بين الدولة والمواطنين، خاصة في مرحلة إعادة الإعمار.
- توفير السلع الأساسية (السكر > الرز - الزيت - الشاي - المحروقات).
- العمل على استقرار الأسعار ومراقبتها، وتعديل الدعم بما يواكب التغيرات الحاصلة في الأسواق.

المحور الرابع: القطاع العام ودور الدولة الاقتصادي

دور القطاع العام في المجال الصناعي

١. يتمثل دور القطاع العام في المجال الصناعي فيصناعات الإسمت والطاقات والأسمدة، إضافة إلى الصناعات التي يعزف عنها القطاع الخاص.
٢. قيام القطاع العام بعملية تنظيم وإدارة وسن التشريعات والقوانين الحامية للحرية الاقتصادية وأمن المواطن الاجتماعي.
٣. دور الدولة في تمويل وإطلاق المشاريع الصناعية ذات البعد الاستراتيجي وتبني استراتيجية واضحة وثابتة ومعلنة.

الحلول المطلوبة من الدولة

١) إعفاءات ضريبية للمشاريع القائمة والمستقبلية (قانون واضح للضرائب سنوياً).
٢) تخفيض أسعار حوامل الطاقة (كهربياء - فيول - بنزين).
٣) صندوق دعم حاضنات (للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر) تشمل دعماً مالياً ومادياً وتسويقياً.
٤) إعادة النظر في ضوابط منح القروض لكل المصارف (الفوائد - الضمانات - فترة الاسترداد).
٥) تشجيع تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال ضمانات مبتكرة، مثل منح قروض مجموعة مشاريع بحيث تضمن هذه المشاريع بعضها البعض.
٦) تشجيع الشركات الصناعية الأصغر للتحويل إلى شركات مساهمة عامة لما لذلك من أثر في تكوين رؤوس أموال يمكن استخدامها في مشاريع جديدة.
٧) تشجيع المشاريع الصناعية التي تعتمد بشكل خاص على المنتجات الزراعية.

دور القطاع الخاص في المجال الصناعي
- الدخول في كل الصناعات على اختلاف أنواعها من منطلقات وطنية تخدم النمو الاقتصادي والتعافي المبكر.
الدخول في صناعات متكاملة مع الصناعات الزراعية (نسيجية).

القطاع الزراعي

تتمثل مشكلات القطاع الزراعي في:
١) تراجع كمية الإنتاج الزراعي نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج (مستلزمات - سماد - بذار - محروقات - خروج مساحات كبيرة من الزراعة).
٢) صعوبة تصريف كامل المنتجات الزراعية لعدم وجود قنوات تصريفية.
٣) التأخر في شراء المنتجات الزراعية (الحمضيات) من قبل "السورية للتجارة".
٤) تكديس المنتجات الزراعية (الحمضيات) يؤدي إلى تلفها.
٥) عدم وجود شركات لحفظ المنتجات الزراعية، وإن وجدت فإن تكلفتها مرتفعة.

الحلول

١) منح القروض الزراعية المفضة من الفوائد وضمائمات مدروسة.
٢) تأمين كافة مستلزمات الإنتاج المدعومة.
٣) تنشيط مراكز البحوث الزراعية للحصول على بذار وأسمدة بمواصفات تناسب البيئة السورية.
٤) تأمين أسواق لتصريف المنتجات الزراعية وخاصة الحمضيات (معارض - اتفاقيات اقتصادية).
٥) تفعيل آلية عمل الشركة السورية للخزن وتبريد الخضار والفواكه عن طريق تحقيق التشاركية مع القطاع الخاص.
٦) تشجيع تحالفات تكاملية بين الصناعة والزراعة.
٧) تفعيل شركات لتسويق المنتجات الزراعية.
٨) إيجاد آليات تساعد في عودة المزارع إلى الأراضي التي تم تحريرها.

التكامل بين القطاعين العام والخاص

١) التركيز على مشاريع الـ

BOF في مجال الصناعات الثقيلة. ووظيفة القطاع الحكومي تتمثل في الإشراف والرقابة على أي مشروع يقوم به القطاع الخاص بالمشاركة مع القطاع الحكومي.
٢) فتح المجال أمام القطاع الخاص لتشغيل الشركات والمعامل الخاسرة أو المتوقفة جراء الحرب.

المحور الخامس:

دور الدولة والمواطن

دور الدولة الاقتصادي:

١- دعم المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر وتقديم التسهيلات القانونية والمالية واللوجستية، وإصدار التشريعات لتسهيل عمل هذه المشروعات واستدامتها.
٢- تحقيق استقرار سعر الصرف من خلال آليات الإنتاج أولاً، وإيجاد بدائل للمستوردات، ومن خلالها خفض الطلب على العملة الأجنبية.
٣- تصنيع السلع الاستراتيجية ودعمها وتشجيعها مثل القمح، التبغ، القطن.
٤- إعادة النظر بقوانين تداول القطع الأجنبي، وخاصة لصالح رجال الأعمال من أجل تخفيض الفترة اللازمة للاستيراد.
٥- تشجيع الاستثمار السياحي، بما يساعد على جذب القطع الأجنبي وتشغيل العمالة.
٦- إحلال البدائل، وبالتالي تحقيق وفورات في القطع الأجنبي من خلال استخدام الطاقة المتجددة في كافة المجالات.
٧- إيجاد خريطة استثمارية للمجتمعات المحلية خاصة بكل منطقة وفق الميزة النسبية لهذه المنطقة.
٨- دراسة المهارات والقدرات في سمات العمل، ومن ثم توفير فرص عمل تتوافق مع هذه المهارات، والتركيز على الفرص التي تحتاج كثافة في اليد العاملة.
٩- توطئ بعض الصناعات الضرورية

مثل الصناعات الهندسية والطبية.
١٠- تطوير العناقيد الصناعية، حيث تخلق التكامل الخلفي والأمامي.
١١- توفير قاعدة بيانات دقيقة مبنية على مسح ميداني لدعم قرارات المستثمرين وإيجاد الفرص المناسبة وفق هذه البيانات.
١٢- إيجاد قوانين تخص البيئة الصحية في مجال الأعمال وخاصة المشاريع الخدمية - مطاعم - فنادق - أماكن عامة.
١٣- زيادة التعويضات العائلية للأولاد الثلاثة والزوجة بما يتناسب مع تكاليف الدورة المعيشية ودراسة الأولاد.
١٤- إيجاد قوانين لدعم تكاليف النقل للطلاب والمتقاعدين بحيث يتم منحها تخفيضات على رسوم النقل وضبط هذه القوانين.
١٥- تدوير النفايات بمختلف أنواعها وخاصة في مجالات استخدامها في الزراعة والطاقة.
١٦- تعزيز الثقة بين المواطن والحكومة من خلال الشفافية.
١٧- قيام الجهات التربوية بورشات نوعية موجهة للطلاب في كافة المراحل الدراسية وتعمل على انخراط الطلاب في المجتمع وتحمل مسؤولياتهم تجاه المجتمع.
١٨- تعزيز ورفع مستوى جودة مراكز خدمة المواطن من خلال رفدها بالتجهيزات التقنية والمصادقية والثقة وسرعة الخدمة.

دور المواطن

١- الالتزام بالواجبات تجاه دفع الضريبة والرسوم المترتبة عليه دون التهرب منها.
٢- الإخلاص في العمل والابتعاد عن استغلال المنصب الوظيفي.
٣- نشر ثقافة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة من خلال الرقابة وفرض العقوبات الرادعة.
٤- الرقابة الذاتية من خلال الإشارة إلى الأخطاء وتفعيل الدور الرقابي وحماية المواطن في هذا المجال.

المقاربة الاقتصادية.. المرحلة التالية / تمة

مؤخراً أن التجربة الاشتراكية لم تنجح في الاتحاد السوفياتي، بينما هي ذاتها نقلت الصين نحو ثاني اقتصاد في العالم. وهذا بالطبع يقودنا للتمعن بخطوات قادمة تصحح التجربة الاقتصادية السورية بعيداً عن استيراد تجارب معلبة براقية، وضمن ثوابتنا لإحداث التنمية على جميع الصعد بعد تصحيح الوظائف في جعل تحديد السياسات من قبل البحث، وإعادة التنفيذ إلى الحكومة.

بشار محي الدين المحمد

لكن الأيمن العام أكد في إجاباته على إبقاء الدعم كأولوية، موضحاً أن ما يحتاج لإعادة النظر هو التوجيه لا الدعم ذاته، ومبيناً أن تقديم الدعم للفقير زاد في إفقاره وزاد الفساد وقوض التنمية، حيث دعا إلى طرق جديدة ناجعة في وضع الدعم ضمن الاقتصاد لا العمل الخيري أو الاعتقاد الأيديولوجي، فالدعم ربما يكون عن طريق حماية الصناعة أو التجارة أو بمد قطاع معين بما يحتاجه لتحقيق النمو. كذلك أكد الرفيق الأسد على الثبات على النهج الاشتراكي، موضحاً أن ما يحتاج التبدل هو التطبيق لا الاشتراكية بحد ذاتها، حيث كان قد أكد سابقاً خلال لقائه من أحد الصحافيين الروس

بضعف أو قلة الحلول، بل بطريقة ترتيب الأولويات، إذ دلل اجتماع الرفيق الأسد يوم السبت مع اساتذة الاقتصاد البعثيين على ذلك، وشكل ذلك الاجتماع ما يشبه نقلة نحو عتبة أو مرحلة تالية بعد الإطمئنان على سير ما قبلها من مستجدات بمنتهى الديمقراطية وبصفر مشكلات، وجرى الدخول بعمق في غمار الملف الاقتصادي والمعيشي ومن أوسع الأبواب، كما تضمنت التساؤلات والاستفسارات خلال الاجتماع طروحا جريئة شكلت مجموعات متعددة كل منها له طريقته وآلياته المتباينة، حتى أن بعضها ذهب في طرح جدوى الاستمرار في الاشتراكية كمنهج اقتصادي، وإلغاء ملف الدعم كحل لما تمر به البلاد.

المقداد من مقر السفارة الإيرانية بدمشق / تمة

١٧ : ٠٠ مساءً اليوم شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً جويّاً من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها.

وأضاف المصدر: إن العدوان أدى إلى تدمير البناء بكامله واستشهاد وإصابة كل من بداخله، ويجري العمل على انتشال جثامين الشهداء وإسعاف الجرحى وإزالة الأنقاض.

الشعوب المقاومة، وعدم خشيتها من جرائم واعتداءات الكيان الصهيوني الغاصب، مشيراً إلى أن هناك مسؤولية على المؤسسات والمنظمات الدولية لوقف الجرائم الصهيونية التي تنتهك القانون الدولي.

وفي وقت سابق، استشهد وأصيب عدد من الأشخاص جراء عدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق.

وقال مصدر عسكري في تصريح له: حوالي الساعة

أدى إلى استشهاد عدد من الأبرياء، مبيناً أن استهداف السفارات في القانون الدولي ممنوع، ونحن ندين بقوة هذا العمل الإجرامي الذي قام به العدو الصهيوني.

من جهته أكد سفير إيران في دمشق حسين أكبري أن الاعتداء الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية يعكس حقيقة الكيان الصهيوني الذي لا يعترف بأي قوانين دولية ويقوم بكل شيء مناف للإسانية لتحقيق ما يريد.

وشدد أكبري على استمرار وقوف إيران إلى جانب

وأضاف المقداد: قلنا منذ وقت طويل أن "إسرائيل" الكيان العنصري هي رمز للإرهاب في هذا العالم، والمجازر التي يرتكبها الصهاينة وخاصة في قطاع غزة تدل على أنهم ليسوا ببشر، وتدل على أنهم يحاربون الإنسان أينما كان، وهذا الأمر ينعكس أيضاً على من يدعم "إسرائيل" وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح المقداد أن الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف مبنى القنصلية الإيرانية بدمشق عمل إرهابي شنيع

فرعاً اللاذقية وجامعة تشرين يعقدان مؤتمريهما الانتخابيين / تمة

الأمين العام للحزب لكونها "خياراً"، وأن هذا الخيار أفضل من أي شكل آخر لاختيار الرفاق، والهدف تحقيق مصلحة الحزب والوطن والشعب".

من جانبهم عبّر الرفاق الناخبون في فرعي اللاذقية وجامعة تشرين عن أرائهم في العملية الانتخابية، حيث قال الرفيق ممدوح لايقة رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب: إن هذه العملية الانتخابية محطة تنظيمية في حياة الحزب.. تعيد الحيوية وتفتح مجالاً لدماء جديدة يمكن أن تساهم في الخروج من الأزمات على جميع الصعد.

وأكد الرفيق بسام زراوند رئيس فرع الاتحاد الرياضي أن الانتخابات محطة نوعية ونقل مهمة؛ فالاعتراع تم بكل شفافية لوصول الجدير بالمهمة الحزبية لطرح المواضيع المهمة ومناقشتها.

علي حسن نيسافي
الشعبة الثانية
حازم سليمان حسن
جميل محسن صارم
الشعبة الثالثة
ميرنا أحمد دلالة
حكمت علي بربهان

وقال الرفيق غسان أسعد: إن الانتخابات جرت بحضور كامل ٩٠ وتمت من خلال دخول الرفاق إلى الغرف السرية والقيام بواجبهم وحققوا الانتخابي بشكل مثالي، حيث عبّر الرفاق بمنتهى الحرية والشفافية والنزاهة من خلال اختيارهم والإدلاء بأصواتهم للمرشحين.

وتابع: إن هذه الانتخابات تأتي تتويجاً لإرادة الرفيق

العملية الانتخابية.

وأضاف: تقريباً الالتزام كان شبيه كامل في هذه المؤتمرات، أملاً أن تكون الانتخابات كما يريد الرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد، رافعة للعمل الحزبي والوطني.

وأشارت الرفيقة بشماني إلى أن الرفاق قاموا بالاعتراع والتصويت لمن يروونه الأجدر من بين المرشحين للوصول للاجتماع الموسع للجنة المركزية، والملاحظ هو التزام الرفاق بالتعليمات وقواعد الانتخابات متمثلين بالروح البعثية الرفاقية.

وفي فرع جامعة تشرين للحزب وبعد انتهاء أعمال المؤتمر الانتخابي، وفرز الأصوات فاز كل من الرفاق: الشعبة الأولى

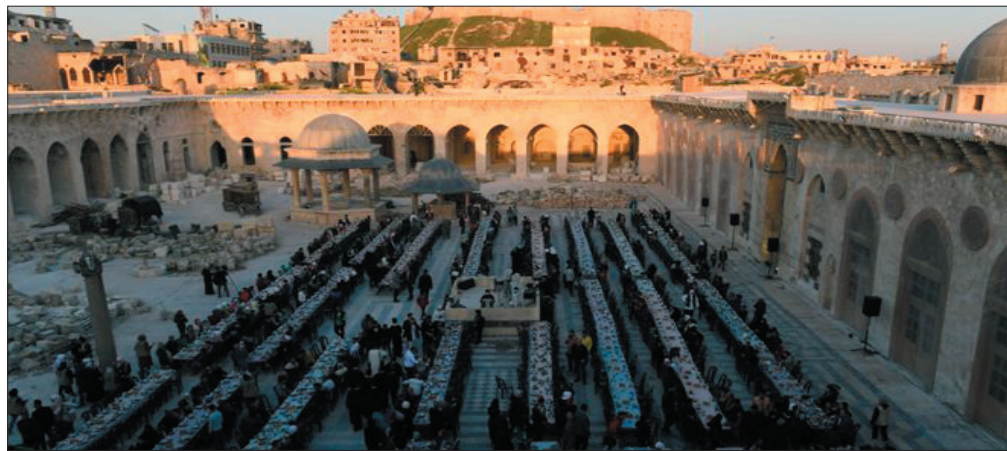
بسام عبد الكريم حسن

وفي جامعة تشرين عقد فرع جامعة تشرين للحزب مؤتمره الانتخابي بحضور الرفاق غسان أسعد وحامد حسن وسعيد نحيلي ومحمد يوسف الهاشم أعضاء اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات، والرفيق حسن شعبان رئيس اللجنة الفرعية، والرفيق عاطف سمعان عضو لجنة فرعية.

وبلغ عدد أعضاء المؤتمر ٩٠ رفيقاً ورفيقة، وعدد مرشحين ٢٥ رفيقاً ورفيقة يتنافسون على ٦ مقاعد.

وفي تصريح لـ "البعث" أوضح الرفيق مشهدة أن الانتخابات جرت بمنتهى الشفافية والديمقراطية والوضوح، وكان للرفاق دوراً أساسياً في إنجاز هذا المؤتمر، حيث تمتعوا بالروح الرفاقية وأخلاقيات ومبادئ "البعث"، ومن الطبيعي أن مع كل عملية انتخابية تقوم بسؤال الرفاق إذا كان هناك أي ملاحظة على مجريات

مأدبة إفطار أهالي حلب القديمة ورفع الأذان في الجامع الأموي الكبير بحلب بعد 12 عاماً



وحاد الجمعيات الخيرية بحلب وفقاً لما ذكره مدير الشؤون الاجتماعية والعمل بحلب أحمد حمزة.

وأكد حمزة في تصريح له أهمية ودلالات هذه المأدبة وخصوصيتها لأهالي حلب القديمة التي جمعتهم في هذا الصرح الديني الكبير وأعطتهم الفرحة بسماع صوت الأذان الذي حرّموا منه لسنوات وخاصة في شهر رمضان الكريم.

وتخلل المأدبة تقديم فقرات للإنشاد الديني شارك فيها الفنان تيسير أدريس وفقرات من المولوية الدينية.

حلب-سانا
صدح أذان المغرب في الجامع الأموي الكبير بمدينة حلب معلناً عودة الحياة لهذا الإرث الديني والتاريخي بعد غياب ١٢ عاماً إثر تطهيره من دنس الإرهاب وذلك خلال مأدبة إفطار رمضاني جمعت ١٤٠٠ من أهالي مدينة حلب القديمة والأيدي البيضاء التي تسهم في إعادة ترميم وبناء هذا المعلم الأثري.

وتأتي المأدبة ضمن حملة "تشارك بالخير" التي أطلقتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية

الاستثمار في قطاعي الكهرباء والمياه... ندوة نقاشية تفاعلية في جامعة دمشق

مشيراً إلى أن الفرصة متاحة لتحقيق الاستدامة والأمن الغذائي وإعادة التوازن إلى النظام المائي الطبيعي.

وعرضت خولة منصور عميد كلية الهندسة المدنية بجامعة دمشق التغيرات المناخية التي تهدد الموارد المائية وتشكل تحدياً كبيراً للحياة والتنمية، وأبرزها انخفاض هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة وزيادة تواتر الجفاف مع زيادة الطلب على المياه، نتيجة حدوث انزياحات سكانية لمناطق معينة.

وتركزت مداخلات الحضور على سبل رفع كفاءة استخدام الطاقة بكل أشكالها، وتحقيق التوازن بين أسعار المشتقات النفطية والكهرباء، وتخفيف الضرائب عن تجهيزات الطاقات المتجددة، وإيجاد حل لارتفاع تكلفة توليد الكهرباء، وتأهيل الكوادر الفنية العلمية المدربة والاستفادة من الفائض الكهربائي المنتج من الطاقة الشمسية نهاراً، وتجهيز المباني لتركيبة ألواح الطاقة، ودعم توليد الكهرباء من المصادر المائية.

كما تطرقت المداخلات لكيفية معالجة مشكلة استنزاف المياه الجوفية، ورفع كفاءة استخدام المياه وتشديد الرقابة على عمليات حفر الآبار، ونشر حملات للتوعية المجتمعية بترشيد استهلاك المياه، وإعادة تفعيل مشروع الاستمطار مع الجهات المختصة وحصاد مياه الأمطار.

معاون مدير عام المركز الوطني لبحوث الطاقة الدكتور يونس علي تحدث عن ضرورة الحوار بين الأطراف الأكاديمية في جامعة دمشق والمعنيين من الناحية الحكومية، لطرح الأفكار والاستفادة منها برسم السياسات وتعديل التشريعات لتشجيع الاستثمار في مجال الكهرباء وخاصة الطاقات المتجددة، والخروج بتوصيات ومقترحات لتطوير واقعها الحالي.

ورأى نائب عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة دمشق الدكتور مصطفى حزوري أن أهمية الندوة في مناقشة قطاعي الكهرباء والمياه اللذين يعانيان من نقص بالموارد من أجل طرح بعض الأفكار التي يمكن الاستفادة منها في استدراك النقص وفتح باب الاستثمار لتنشيطهما، والتركيز في مجال الطاقات المتجددة كونها تعتبر الحل الأقرب لتعويض النقص الحاصل.

بدوره قدم معاون وزير الموارد المائية المهندس جهاد كنعان عرضاً حول الاستثمار في قطاع المياه والموارد المائية والتحديات التي تواجهها، ولا سيما الحرب على سورية وما نتج عنها من أضرار جسيمة في البنى التحتية المائية، والإجراءات القسرية أحادية الجانب التي أدت إلى تراجع القدرات البشرية واللوجستية للمؤسسات العاملة في القطاع،



وإعداد التشريعات الداعمة لها، وتأثير التغيرات المناخية على الموارد المائية، والاستثمار في خدمات المياه.

وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل نوه بضرورة تسليط الضوء على الاستثمار في الطاقات المتجددة ودور الوزارة في دعم هذا القطاع الحيوي لما له من مردود كبير على تطوير واقع قطاع الطاقة الكهربائية في سورية، مشيراً إلى أنه سيتم وضع خطة لتنفيذ مخرجات هذه الندوة الحوارية.

دمشق-سانا
تحت عنوان الاستثمار في قطاعي المياه والكهرباء نظمت جامعة دمشق اليوم ندوة نقاشية تفاعلية، بمشاركة ممثلين عن الكليات والوزارات المختصة، بهدف تبادل الأفكار والآراء، وتقديم مقترحات تساعد على وضع خارطة طريق لمشروعات الاستثمار في هذه القطاعات.

وناقشت الندوة الطاقات الكهربائية المتجددة ودعمها

إلى متى أزمة المواصلات.. وهل انتهت الحلول؟!



خط "مشروع دمر - مساكن الحرس" الذين يُحاجون دائماً بأن مخصصاتهم المدعومة لا تكفيهم ولكن عبثاً، رغم أن باصات خط "قدسيا العمري"، للمفارقة، تكون واقفة وراء بعضها بالتسلسل؛ وحين نسأل السائقين: أين باصات الضاحية؟ يجيبون: عليكم بسؤال رئيس الخط، فلاحول ولا قوة لنا!! ورغم حججهم الواهية تلك إلا أننا نراهم يبذلون لوحة سيرهم حسب مزاجهم وعلى المنتظرين انتظار رحمتهم.

هذه التساؤلات نقلناها إلى عضو المكتب التنفيذي لشؤون النقل والمواصلات، في محافظة دمشق، عمار غانم؛ ورغم محاولتنا المتكررة للحصول على إجابة، ولكن دون جدوى، فإلى متى تبقى أزمة المواصلات، وهل انتهت حلول الأرض.. يتساءل مواطنون!!

دمشق - ليندا تلي

أزمة المواصلات في دمشق قديمة حديثة رغم الوعود الكثيرة للحد منها، إلا أن الواقع يحكي شيئاً مغايراً تماماً، ولرات عدة نقلت "البعث" شكاوى ومعاناة الناس من الاكتظاظ الشديد الذي تشهده مراكز انطلاق العاصمة، كالبرامكة وجسر الرئيس تحديداً، رغم تشغيل ميزة الـ GPS، وإمكانية إيجاد حلول لتخفيف معاناتهم، خاصة وأن السائق يتحكم بمصير الركاب ولكن "دق المي وهيه مي"!!

الشكوى التي وصلت إلى الصحيفة تؤكد المعاناة الكبيرة، حيث يقف الناس يوماً قبل أذان المغرب بحوالي الساعة بانتظار باصات النقل الداخلي على خط ضاحية قدسيا بوصفها تخدمهم في ظل غياب سرفيس

دواجن سيدنايا تخطط لإنتاج ٣٠ مليون بيضة خلال هذا العام

البرامكة وجرمانا والزبلطاني وسيدنايا، وتم حالياً تجهيز صالة جديدة في ضاحية الأسد كما يتم بيع فائض الإنتاج للقطاع الخاص. وبين ديب أن أهم الصعوبات التي تواجه العملية الإنتاجية في المنشأة تتضمن نقص الكوادر الفنية وعمال الإنتاج والغلاء العالمي لأسعار الأعلاف وانخفاض القوة الشرائية وغلاء أسعار الأدوية واللقاحات وصعوبة تأمين المحروقات، بالإضافة إلى تفاوت درجات الحرارة في مناطق التربية والتغير المناخي، منوهاً بأنه خلال الشهرين القادمين سيتم تزويد المنشأة بخط كهرباء معفى من التقنين ما يساهم في استمرار تزويد الحظائر بالطاقة الكهربائية، كما أنه سيتم خلال عام ٢٠٢٤ إعادة تأهيل خط إنتاج بياض ألي، بالإضافة إلى إعادة تأهيل وصيانة وحدة الخلط والجاروشة في المنشأة وتزويدها بتجهيزات وحدة كبس علف بيليت جديدة وفقاً لأحدث المواصفات العالمية.

ألف فرخة بياض وإنتاج مليون صوص فروج. وذكر ديب لـ "البعث" أن أهم الأقسام الإنتاجية في المنشأة قسم البياض، حيث يوجد حالياً ثلاثة قطعان منتجة عددها ما يقارب ١١٥ ألف فرخة منتجة، ويبلغ إنتاجها الشهري نحو مليونين وثلاثمائة ألف بيضة، وقسم أمات الفروج قطع حالي يبلغ عدده نحو ٨٠٠٠ طير، وسيتم تنزيل قطع جديد خلال شهر أيار القادم يبلغ عدده نحو ١٢ ألفاً، وبالنسبة لقسم الفروج خطة العام ٢٠٢٤ تبلغ ١٥٠ ألفاً، أما بالنسبة لصوص الفروج فكان العدد المنتج نحو مليون صوص والمخطط خلال عام ٢٠٢٤ نحو مليون صوص يتم من خلالها تأمين حاجة منشآت المؤسسة العامة للدواجن ومنشآت القطاع العام المختلفة كما يتم بيع الكميات الباقية للقطاع الخاص. وأشار مدير المنشأة إلى أنه يتم بيع البيض المنتج في المنشأة إلى جهات القطاع العام المختلفة، ومن خلال صالات المنشأة في



سيدنايا، أن الخطة الإنتاجية لعام ٢٠٢٤ تتضمن نحو ٣٠ مليون بيضة وتربية ١٥٠ ألف فروج و١٥٠

دمشق - ميس خليل

أوضح الدكتور مازن ديب، مدير منشأة دواجن

آفة فأر الحقل تقلق الفلاحين.. و"الزراعة" تؤكد نجاعة الطعوم



توفر المنتج المستورد. أما عن الطعوم السامة فقد لفت جغيلي إلى خطورتها المتعلقة بتسببها بقتل الحيوانات الأليفة وقطعان الماشية التي ترعى على جنبات الطرقات والحقول والطرقات وشبكات الري، لذلك لا بد من التأكد من عدم وجود الحيوانات الأليفة أو المواشي بالقرب من المناطق التي ستكافح بالطعوم السامة.

فيما يتعلق بالطعوم والمواد المستخدمة في مكافحة فأر الحقل، إذ بين المهندس الزراعي محمد جغيلي أن حبوب الغار لها فاعلية جيدة وخاصة في المناطق غير المزروعة والبساتين وحرم الطرقات وشبكات الري، ولا بد من استخدام حبوب الغار في هذه المناطق، مشيراً إلى أن المشكلة هي عدم توفر حبوب الغار في وزارة الزراعة، لذلك يضطر الفلاح لشراؤها ليس كونها مهربة إنما بسبب عدم

وبدأت جرارات وآليات مشروع التشجير المثمر التابعة للمديرية بالحراثة العميقة للأراضي الموبوءة والمهجورة لتدمير جحور الآفة، وخاصة أطراف قناة الصرف الصحي بين بلدي كفرقدح والحميري وبلغت الأراضي المستهدفة بالفلاحة حتى تاريخه ٤٠٠ هكتار، لافتاً إلى تجهيز ٤ أطنان من الطعوم السامة "جريش+ زيت نباتي + فوسفيد الزنك" بالإضافة لمواد الكافحة "فوسفيد الزنك-الكليبات" وتوزيعها على المزارعين بإشراف الفنيين في الوحدات الإرشادية وفق جداول اسمية وحسب مساحات الإصابة المحددة، علماً أن المساحة التي تمت مكافحتها ضمن مجال زراعة حماة تزيد عن ١٢ ألف دونم.

أما بالنسبة لحب الغار "الفوستوكسين" فقد أكد مدير الزراعة أن هذه المادة المهربة لا تتفوق على الأدوية والطعوم المقدمة من وزارة الزراعة، لكن بعض المزارعين يجرون خلف الدعايات الكاذبة، علماً أن نتائجها غير جيدة، بينما تعد الطريقة المتبعة بوزارة الزراعة هي الصحيحة.

واعتبر باكير أن ما يتم تداوله حول عدم نجاعة المبيدات أو عدم تعاون الزراعة هو أمر غير صحيح، خاصة وأن نتائج الكافحة كانت ممتازة في منطقة "حر بنفسه".

أما بالنسبة للخبراء الزراعيين فلم رأي آخر

حماة - ذكاء أسعد

اشتكى عدد كبير من فلاحي حماة من انتشار هائل لآفة فأر الحقل، ما تسبب بأضرار بالغة طالت حقول القمح والبقوليات بشكل خاص والأشجار المثمرة بشكل عام، مشيرين إلى عدم نجاعة الطعوم والأدوية المقدمة من مديرية الزراعة ما اضطرهم لشراء حبوب الغار غالية الثمن.

رئيس مجلس مدينة كفرزيتا، المهندس عبد الناصر البارز، عزا السبب الرئيسي لانتشار فأر الحقل إلى تضمين الأراضي وغياب الرعاية والاهتمام للأرض، وخاصة الفلاحة حيث يقومون بفلاحة الأرض مرة واحدة ثم يهملونها لمدة عام كامل، وبهذا الإهمال تكون بيئة الأرض وتريتها مناسبة لانتشار الفأر كونها لا تتعرض للشمس والرياح، مشيراً إلى تراجع آفة فأر الحقل بنسبة تزيد عن ٨٠٪ بسبب تضاعف جهود المعنيين بعد الحملات الاطلاعية التي قامت بها مديرية الزراعة وتأمينها للطعوم والأدوية بشكل مجاني لكافة الفلاحين.

بدوره، المهندس أشرف باكير مدير الزراعة أكد استمرار إجراءات حملة مكافحة فأر الحقل التي أطلقتها وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في بداية شهر تشرين الأول من هذا العام، فقد تمت متابعة مناطق مختلفة من محافظة حماة بإشراف مباشر من مديرية زراعة حماة

بعيداً عن الأضواء .. جهود كبيرة يبذلها مكتب براءات الاختراع التابع لجامعة دمشق



خاصة الحاضنات التي يمكن أن تحضن وتمول وتساعد المخترعين على إنتاج وتسويق اختراعاتهم. في نهاية حديثه، تمنى د. نصار على كل مخترع أن يوجه اختراعه لسد حاجات المجتمع خاصة في ظل الحصار الذي نعاني منه، لأن الغاية النهائية من أي اختراع ليست فقط الحصول على شهادة مخترع وإنما تقديم الفائدة للمجتمع، مضيفاً بأن السبب وراء عدم ظهور وانتشار عدد كبير من الاختراعات، على الرغم من كونها تمثل خطوة ابتكارية، يرتبط بعدد من الأمور كالجودى الاقتصادية والتمويل وإمكانية التصنيع والاستثمار وتقبل المجتمع للاختراع، تبعاً لحاجته له.

د. نصار أشار إلى أن من بين الأهداف التي يتطلع إليها المكتب اليوم لتنفيذها هي المشاركة في المؤتمرات والدورات خارج نطاق الجامعة دمشق، والتعاون والمشاركة مع النقابات والمؤسسات والوزارات والفعاليات الاقتصادية، وإقامة ورشات تخصصية لكل اختصاص في علم الاختراع، وتطويرها في كل المجالات، والتعاون مع جميع أساتذة الجامعة لنشر ثقافة الاختراع، والاتجاه في تغيير منهجية ومفهوم التعليم واستبداله من أسلوب التلقين بأخر يقوم على استثمار وتطوير التعليم، بما يكفل للمتلقى تطوير قدراته لإقامة مشروعه الخاص والمنتج المفيد له وللمجتمع، إضافة لإقامة شراكات مع الجهات الفاعلة

التي تم تحكيمها في شهري كانون الثاني وشباط للعام الحالي بلغ ٢٥ براءة اختراع، فيما بلغ عددها ٧٢ براءة اختراع سنة ٢٠٢٣. بعد أن كان العدد ٢٢ براءة اختراع في العام ٢٠٢٢، مؤكداً على تشجيع كل من لديه فكرة أو براءة اختراع لتوثيقها وتقديمها بهدف حمايتها في دائرة براءات الاختراع التابعة لوزارة التجارة وحماية المستهلك، وتحفيز المخترعين للعمل بجد لاستثمار وتصنيع اختراعاتهم.

ويشير أبو نصار إلى اهتمام الجامعة وتقديرها لكل ما قدم من اختراعات، حيث عمدت، بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس جامعة دمشق، وللمرة الأولى، لتكريم حوالي ٢٠٠ مخترع، وإقامة معرض يجمع عشرات المخترعين، ما أتاح الفرصة أمامهم لعرض اختراعاتهم، لافتاً إلى إمكانية حصول المخترع على براءة اختراع وطنية تسمح له بتوثيق وحماية اختراعه في أي دولة يحددها، إن رغب طبعاً.

وأشار أبو نصار إلى أن مجال التقديم للحصول على براءة اختراع وطنية لا يقتصر على الطلاب أو أساتذة الجامعة فقط، بل يمتد ليشمل أي شخص بغض النظر إن كان من حملة الشهادات الجامعية أم لا، لافتاً إلى أن أكثر المجالات من حيث براءات الاختراع في السنتين الماضيتين تركزت في المجال الطبي، لتبلغ ٥٨ براءة اختراع، فيما تتراوح الاختراعات الأخرى ما بين الهندسات الزراعية والمدنية والعلوم.

دمشق - لبنا عدره

أكد د. جهاد أبو نصار، مدير مكتب براءات الاختراع في جامعة دمشق، المعنى بتنسيق أمور براءات الاختراع بين جامعة دمشق ووزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، أن المهمة الأساسية لمكتب براءات الاختراع مهمة تعليمية، وتتمثل بنشر ثقافة الاختراع والتطوير في الجامعة والمجتمع وتمكين الأكاديميين في هذا المجال، ورفع تصنيف جامعة دمشق، وتعليم وتنفيذ وتحفيز كل من يرغب بأن يصبح مخترعاً من خلال الدورات والندوات المستمرة والدورية التي ينظمها المكتب، إضافة لدور المكتب في تحكيم براءات الاختراع.

ولفت د. أبو نصار إلى أن المكتب عمد إلى تسليط الضوء على الدور الإيجابي للجامعة، وهو الدور الذي لا يتوقف عند وظيفتها التعليمية الأكاديمية، بل يمتد ليشمل ما تقوم به من دور لافت في الاختراع والتطوير وربط الجامعة بالمجتمع، إضافة إلى تنسيق تحكيم براءات الاختراع أو تنسيق اللجان العلمية لتحكيم كل براءة على حدة، كل حسب اختصاصه، وتحفيز وتعليم وتشجيع كل من يرغب بأن يسلك طريق الاختراع عبر الدورات واللقاءات الجماعية والفردية مع المخترعين وتعليمهم وتشجيعهم، والتعاون مع كل المهتمين في مجال الاختراع محلياً أو دولياً وفي مختلف المجالات الطبية أو الهندسية أو الميكانيكية والكهربائية. وبين د. أبو نصار أن عدد براءات الاختراع

محصول القمح جيد في القنيطرة

وسيكون هناك دفعة لاحقة بما يضمن الحفاظ على المحصول والوصول إلى أعلى إنتاجية. وبين موسى أنه تم تشكيل لجان للتحري عن الإصابات والآفات الزراعية، ومكافحة فأر الحقل وباقي الآفات كالسوسنة، مؤكداً أن مواد مكافحة متوافرة مجاناً، ويتم توزيعها على الدوائر الزراعية والوحدات الإرشادية. وتبلغ خطة المحافظة زراعة ١٧٠٠ هكتاراً من القمح المروي، نفذ منها زراعة ١٥٤٨ هكتاراً، وزراعة ٥٤٠٢ دونماً بعلاً نفذ منها ٣٩٤٢ هكتاراً.

القنيطرة - محمد غالب حسين أوضح مدير زراعة القنيطرة المهندس رفعت موسى أن واقع محصول القمح جيد في ضوء الهطولات المطرية والمناخ المناسب، متوقفاً أن يكون الإنتاج وفيراً، مبيناً أن المحصول دخل مرحلة الاستطالة حالياً، ولا يوجد أي إصابة بالآفات الحشرية حتى تاريخه. وأضاف موسى أن مديرية الزراعة أمّنت للفلاحين كل مستلزمات الإنتاج بأسعار مدعومة، ولا سيما المحروقات كما تم دعم القمح المروي بدفعة إضافية من المحروقات



عروض لمواد غذائية منتهية الصلاحية بأسواق درعا .. و"حماية المستهلك" تنفي!



مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة درعا الدكتور عادل صياصنة أكد عدم ورود شكاوى حول وجود مواد تالفة أو منتهية الصلاحية في الأسواق مؤكداً تواجد الدوريات الرقابية في الأسواق بشكل يومي وأنها تدقق في تاريخ إنتاج كافة المواد، لافتاً إلى أنه منذ بداية شهر رمضان لم يتم تنظيم أي ضبوط لمواد منتهية الصلاحية بحق الفعاليات التجارية المختلفة.

وأضاف الصياصنة أن القانون يسمح للفعاليات التجارية بالاحتفاظ بالمواد المنتهية الصلاحية ضمن مستودعاتها حتى يتم إتلافها أو إعادتها إلى تجار الجملة حسب الاتفاق.

درعا - دعاء الرفاعي

ما إن يسمع المواطن بأن هناك عروضاً في الأسعار وتخفيضات، حتى يسارع إلى تلك المولات والمحال التي أعلنت عن مثل هذه التخفيضات التي قد تصل إلى ٥٠٪ لبعض المنتجات والسلع الغذائية والاستهلاكية ولاسيما خلال شهر رمضان المبارك. للأسف ورد إلى "البعث" شكاوى عديدة مرفقة بصور لبعض المنتجات، تؤكد أن هناك عروضاً لمواد وسلع تباع في الأسواق "غالبيتها غذائية" منتهية الصلاحية، أو قاربت على الانتهاء، وذلك في ظل عدم اهتمام أغلب المواطنين بتاريخ الإنتاج باستثناء منتجات الألبان ومشتقاتها.

تنزيلات فعلية

أم وهمية...!!

لم يثق السوريون يوماً بمواسم التنزيلات، بل لطالما سخروا من اللصاقات التي تُكتب عليها "تنزيلات ٧٠٪"، والسؤال سيبقى بلا جواب حاسم: هل التنزيلات أو الأوكازيونات فعلية أم وهمية؟ ما قبل عام ٢٠١١، كان الكثير من المواطنين يشترون في فترة التنزيلات ليس بفعل صدقية أصحابها بتخفيض أسعارها، وإنما لأن القدرة الشرائية للملايين السوريين كانت تتيح شراءها من جهة، ولتوقيت التنزيلات مع المناسبات والأعياد من جهة أخرى. ما بعد عام ٢٠١١، وتحديداً في الأعوام الثلاثة الأخيرة، وبفعل الانخفاض المرعب بالقوة الشرائية، لم يعد ملايين السوريين يقوون على شراء الملابس، وتحديداً الخاصة بالأطفال حتى لو كانت التخفيضات بأسعارها حقيقية وبنسبة ٧٠٪ أو ٨٠٪!! تصوروا.. بعد التنزيلات يصل سعر القطعة الواحدة إلى ما لا يقل عن ١٥٠ ألف ليرة، أي نصف الحد الأدنى للأجور، وهذا يُفسّر الركود في الأسواق حتى في فترة الأوكازيونات، سواء أكانت حقيقية أم وهمية! ويبقى السؤال مطروحاً: هل ما نشهده في الأسواق تنزيلات حقيقية لتصريف بضائع كاسدة، أم وهمية لخداع من يقوى على الشراء؟

لا شك أن التنزيلات ما قبل عام ٢٠١١ كانت حقيقية بالنسبة لكل الماركات المشهورة، وكان الكثير من المواطنين ينتظرون مواسم تخفيضها للاستفادة من شرائها بأقل من أسعارها، بنسب كانت تصل إلى ٣٠٪، أما بالنسبة للماركات الأجنبية، فلم تكن متاحة سوى للأثرياء على الرغم من أن نسبة تخفيض أسعارها كانت تصل إلى ٨٠٪! والسؤال: هل أسعار السلع المشهورة كانت تُباع بنسب ربح عالية قبل التنزيلات، أم أن أصحابها مضطرون لتصريفها كاملة بأسعار التكلفة أو أقل لأن الموديلات ستغيب في العام التالي؟

من السذاجة الاعتقاد أن التاجر أو المستثمر في ماركات مشهورة سيباع بخسارة، لكن إجمالي بيعة بربح مجز في بداية كل فصل يتيح له تصريف ما تبقى من مخزون لديه بسعر أقل من التكلفة لأنه، في هكذا نوع من السلع، لا يمكن تخزينها وتجميد ثمنها لمواسم قادمة، على عكس المنتجين لللبسة التي لا تحمل اسماً ولا يهتم أصحابها بتجديد الموديلات، وبالتالي يُضللون تخزينها وتجميد رؤوس أموالهم على البيع بسعر التكلفة أو بخسارة!! الوضع يختلف بالنسبة للتخفيضات التي يعلن عنها أصحاب المنتجات المحلية، لأنه يستحيل على أحد، باستثناء وزارة التجارة الداخلية، معرفة أسعارها ما قبل التنزيلات، وبالتالي قد تكون لصاقات تنزيلاتها فعلاً لتضليل المواطنين. والأمر يختلف بالنسبة للمواد الغذائية، فهي لا تباع في فترات تنزيلات وأوكازيونات بحسومات مئوية، وإنما تباع على شكل عروض بأسعار مغرية قبل انتهاء صلاحية شهرين أو ثلاثة أشهر، أو بأقل من تكلفتها إن كانت منتجاً جديداً يسعى صاحبه للترويج له لدى المستهلكين، وهذا الأسلوب بالتصريف غير موجود في سورية إلا في حالات قليلة جداً ولماركات مشهورة، بسبب طمع وجشع التجار وبعض المصنّعين!!

ما يحصل عندنا، أن منتجي أو مسوّقي السلع الغذائية يقومون بالتلاعب بفترة الصلاحية أو بطمسها عن المنتج كي لا يبيعونها بسعر التكلفة أو أقل، غير مكرثين بما قد يلحقونه من أضرار صحية بالمستهلكين، وخاصة الأطفال، وهذا ليس بمستغرب، فمن يقوم ببيع مواد فاسدة أو مزجها بالديدان والحشرات والصبغات الكيميائية وإخفاء رائحتها بالتننت بالعبوات والمنكهات لن يتردد في التلاعب بتاريخ صلاحية استهلاكها البشري.. إلخ.

الخلاصة: لا يكفي أن تنظم وزارة التجارة الداخلية عمليات التصفية والتخفيضات التي تتم في العمل التجاري، أو تحدّد مواعيد لها صيفية وشتوية، بل يجب أن تتأكد من كون التنزيلات فعلية لا وهمية!!

علي عبود

مهرجانات وأسواق الخير ليست حلاً.. لا أثر لعروض الشركات على فوضوية الأسواق وأسعارها

دمشق - ريم ربيع



غير المتوازنة مع دول الجوار، فكلها أسباب تحتاج للعلاج.

بدوره، أستاذ الاقتصاد الدكتور، زكوان قريط، رأى أن المهرجانات وأسواق الخير لا تشكل حلاً فعلياً لكافة المواطنين، فالأجدي التركيز على ضبط الأسواق وتطبيق القوانين؛ والأساس فعلاً هو إعادة هيكلة "المؤسسة السورية للتجارة" ليكون تدخلها إيجابياً بشكل واضح، إذ نجد اليوم أن بعض الأسعار فيها أعلى من السوق لأنها لا تملك مرونة التفكير والتصريف كتاجر كبير يتحكم بالسوق لا يتبع له، وهي يجب أن تأخذ دورها بشكل دائم، وليس كمهرجانات وأسواق خيرية موسمية بمناسبة معينة.

وبين قريط أنه قد يكون لتلك الأسواق ناحية إيجابية، من خلال المنافسة ببعض المنتجات، وبما يفيد فئة محدودة من المواطنين، لكن مساهمتها تبقى بنسب ضعيفة، ولا تشكل حلاً جذرياً.

إمكانية لتصريف البضائع للمصنّعين والتجار. لكن بالنسبة للأسعار، يخطئ من يقول أن فرق سعرها عن السوق ٣٠ - ٤٠٪، فالمنطق أن يكون السعر أقل بـ ١٠ - ١٥٪، بعد أن يلغي المنتج أرباحه أو يخفضها، مضيئاً أن المحافظة وغرف الصناعة والتجارة رفعت عبئاً عن البائع، كالمكان الذي تم تقديمه بدون إيجار، والكهرباء المجانية، فكلها تنعكس على تخفيض الكلفة.

وأكد اكريم أن الإقبال جيد، ولو حظ بخيمة رمضان أن البنوك بدأت بالمساعدة، كبنك الإبداع الذي قدم قرضاً بلا فوائد؛ معتبراً أن كسر الأسعار، أو حل المشكلة الفعلية لأسعار السلع بالسوق، لا يكون بتخفيض الأرباح فقط، بل هو علاقة مركبة يجب النظر فيها للأسباب والتكاليف والقوانين والممارسات التي رفعت الكلف، كالمصنّعة مثلاً، وتقييد الأموال بالبنوك، ورفع سعر المشتقات النفطية لأعلى من دول الجوار، والرسوم الجمركية

استقطبت مهرجانات وأسواق الخير، التي أطلقت مع بداية شهر رمضان، نسباً جيدة من إقبال المواطنين، بحسب ما رصدناه، وأكد القائمون على نقاط البيع في تلك الأسواق، فرغم أنها لم تشكل "كسراً للأسعار" بالمعنى الفعلي، إلا أنها قدمت سلماً بأسعار أقل من السوق بنسب طفيفة، تظهر قيمتها الفعلية لمن يذهب للتسوق بالجملة لا بالفرق، ففرق السعر بمعظم المنتجات يتراوح بين ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ ليرة عن السوق، سواء بالرز والسكر والمعكرونة والزيت والشاي والأجبان والألبان، مع تفاوت النسبة بين منتج وآخر، وماركة وأخرى، وذلك في سوق "شام الخير" في مجمع الأمويين، الذي أكد القائمون عليه أن الشركات العارضة تعهدت بالتخلي عن الربح أو إبقائه بالحدود الدنيا.

السوق - بحسب ما لاحظنا - سجل إقبالاً جيداً منذ مطلع الشهر، يتركز بشكل أساسي، حتى الآن، على المواد الغذائية بمختلف أنواعها، فيما لا تزال أقسام الألبسة تشهد إقبالاً أقل، إلا أنه، وبحسب تعبير البعض، لم يشكل علامة فارقة في الأسعار، خاصة وأن العروض التي تقدمها الشركات لم تختلف كثيراً عن عروضها في المولات التجارية الكبرى، والتي تتطلب بكل الأحوال قدرة شرائية كبيرة، بينما أوضح مواطنون أن شراء احتياجات الشهر بالجملة تحقق وفراً ملحوظاً، أما الشراء بالقطعة فهو أوفر لمن لا يضطر أن يتكلف بدفع فرق السعر على المواصلات، إلا أنها لا تشكل حلاً للأسعار الكاوية في الأسواق.

عضو غرفة تجارة دمشق، ياسر اكريم، بين أن الشركات والمصانع تجاوبت مع هذه الأسواق، وترافق التوقيت مع استقرار سعر الصرف، ما حفز إمكانية خفض الأسعار، معتبراً أن هذه الأسواق موجودة في العالم كأسواق شعبية، وهي جيدة لمن يبحث عن سعر منخفض، كما تتيح

الاقتصاد الإسرائيلي لن يصمد طويلاً بسبب الحرب على غزة

انخفاض بنسبة ١٩,٤٪ في تقديره الأولي. وفي مجمل ٢٠٢٣، نما الاقتصاد ٢٪، من دون تعديل مقارنة بنمو نسبته ٦,٥٪ مسجلاً في ٢٠٢٢.

وقال داني نافيه، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة التنمية لإسرائيل (دي سي أي) "السندات الإسرائيلية"، الضامن الأميركي لسندات الدين الصادرة عن "إسرائيل"، والتي تتخذ من نيويورك مقراً لها: "لقد ثبتت أهمية السندات الإسرائيلية كمورد (مالي) موثوق، وخاصة في الأشهر الحاسمة التي أعقبت بداية الحرب، وسوف تستمر الحملة بكامل قوتها طوال العام الجاري"، وفق ما نقلت عنه الصحيفة.

يُشار إلى أن "الكنيست" كان قد صادق على مشروع قانون الموازنة الإضافية، الذي يرفع بموجبه سقف الإنفاق الحكومي للعام الجاري إلى ٥٨٤,١ مليار شيكل (١٦٠ مليار دولار) متضمنة زيادات لمواجهة نفقات الحرب، وذلك بزيادة إجمالية قدرها ٧٠ مليار شيكل (١٩ مليار دولار)، مقارنة مع موازنة الأساس المصادق عليها في أيار ٢٠٢٣.

وقال "بنك إسرائيل" (البنك المركزي) إن تجنيد اليهود المتدينين (الحريديم) في الجيش سيسهم في تخفيف الأضرار التي لحقت بالاقتصاد.



صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية. وبحلول نهاية عام ٢٠٢٣، تجاوزت قيمة السندات الإسرائيلية المصدرة عالمياً ٢,٧ مليار دولار، وهو ارتفاع في تاريخ الدولة الممتد ٧٢ سنة، يزيد على ضعف متوسط مبيعاتها السنوية. وقال المكتب المركزي للإحصاء الإسرائيلي، في وقت سابق من آذار الجاري، إن الاقتصاد انكمش بنسبة ٢٠,٧٪ على أساس سنوي في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ٢٠٢٣، بعد

البحث - وكالات

قدّمت السندات الإسرائيلية منذ شنّ الحرب على قطاع غزة مساهمة حيوية لاقتصاد "إسرائيل"، ففي الأسابيع الأربعة الأولى منها، جمع الاحتلال مليار دولار من بيع سندات من استثمارات عالمية شملت أكثر من ١٥ مؤسسة حكومية وبلدية أميركية، وذلك بعد أن جمعت في ٩ أشهر كاملة قبل الحرب مليار دولار، وفق ما ذكرت

تنتظر من يأخذ بيدها.. الزراعة العضوية جواز سفر للأسواق الخارجية ومنتجاتها رابحة وآمنة صحياً وبيئياً

عائد اقتصادي

وفي وقت يجمع المعنيون بالزراعة على أهمية الزراعة العضوية والجدوى الاقتصادية التي تحققها، لا زال الغالبية العظمى من الفلاحين متحيزين لجهة الزراعة التقليدية من منطلق الربح السريع، الأمر الذي تحدث عنه عبد الرحمن قرنفلة، المستشار الفني في غرفة الزراعة، لافتاً إلى أن الزراعة العضوية مربحة للمزارع والدولة والمواطن معاً، فهي تحقق أرباحاً إذا تم اعتمادها بشكل صحيح يزيد عن ٧٠٪ عن الزراعة الكيماوية، كما أن التوجه إلى هذه الزراعة سيوفر القطع الأجنبي على الدولة والتي كانت تنفقها سنوياً على استيراد المبيدات والأسمدة الكيماوية، ناهيك عن أنها ستفتح الأبواب أمام التصدير نتيجة توفير فائض كبير من المنتجات الزراعية في السوق بالتالي تأمين أسواق تصريف جديدة للفائض وتحقيق التوازن في الأسعار، أما بالنسبة للفلاحين فتسهم هذه الزراعة في تقليص تكاليف الإنتاج مكافحة الآفات وأمراض النبات.

وفيما يخص مجالات هذه الزراعة، بين قرنفلة أنها يمكن أن تشمل أشكال الزراعات والمنتجات النباتية كما ويمكن تطبيق نظام الزراعة العضوية في المناطق الزراعية والحرجية والبادية مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة والمناسب لها من الإنتاج النباتي أو الحيواني أو كليهما، ولم ينف المستشار الفني أن الزراعة الكيماوية استطاعت إثبات جداتها في رفع الإنتاج والحفاظ على الأمن الغذائي لسنوات طويلة، لكن تبقى المنتجات الزراعية العضوية أعلى من جهة القيمة الغذائية لاحتوائها على كميات أعلى كثيراً من فيتامين "ج" والحديد والمغنيسيوم والفسفور مقارنة بمثيلاتها المزروعة بالطرق التقليدية، واعتبر قرنفلة أن المنتجات العضوية تحتوي على محتوى أعلى كثيراً من المعادن الغذائية الهامة لتغذية الإنسان ومحتوى أقل كثيراً جداً من المعادن الثقيلة الضارة بصحة الإنسان مقارنة بتلك المنتجة بالطرق التقليدية.

ثقافة الزراعة العضوية في المجتمع وتنتشرها ما بين الفئات المختلفة منه، إضافة إلى تجهيز تأسيس دوائر فرعية في جميع المحافظات ورفدها بالكوادر اللازمة وتجهيزها بالبنية التحتية المؤسساتية اللازمة والمستلزمات والمعدات والآليات والتجهيزات اللازمة للعمل، ونوه الأحمدي إلى إعطاء جميع دول العالم الأولوية لهذه الزراعات بعد أن كان التوجه دائماً نحو الزراعة الكيماوية نتيجة استسهال العمل بها وزيادة الإنتاج أضعاف العضوية، إلا أنه ومع مرور السنوات أدرك العالم أجمع خطورة الكيماوية وما سببته من أمراض معوية وسرطانية لتعلو المناشدات بواد هذه الزراعة والعودة إلى العضوية التي تحتل المرتبة الأولى لجهة صحتها وتخفيضها لنسبة التلوث في مكونات البيئة.

تأييد التنمويين

وبرأي الخبير التنموي أكرم عفيف فإن الزراعة العضوية هي أحد أهم البدائل التي يتم العمل عليها، لا سيما وأن المنتج العضوي منتج صحي ومطلوب على مستوى العالم، ومن الممكن العمل على ضبط جودته وبالتالي تصديره، لافتاً إلى أن جميع العاملين في المجال الزراعي والخبراء التنمويين يؤيدون اليوم هذا الاتجاه الزراعي، خاصة مع غلاء السماد الكيماوي وتصدر خيار الزراعة العضوية المتفوقة بميزات اقتصادية وتنافسية كونها تحقق عائداً مادياً كبيراً للمزارع كما تؤمن السلامة الصحية للمستهلك واعتبر عفيف أن الزراعة العضوية حل ناجح لشح الموارد الطبيعية وارتفاع أسعار المبيدات والأسمدة والتلوث البيئي الناتج عن الكيماويات الزراعية، وأشار الخبير التنموي إلى أن بلداً مؤهل أكثر من الدول الأخرى للتحوّل كلياً إلى هذه الزراعة كوننا نمتلك الكثير من الأصناف المحلية التي يمكن الاستفادة لتكون مدخل الزراعة العضوية.



خطورة الكيماوي

وعلى الرغم من أن بلدنا تتوفر فيه جميع مقومات النهوض بهذه الزراعة، إلا أن المضي بها لا زال في بدايته، رغم الجهود المبذولة من وزارة الزراعة للعمل بها، بحسب المهندس الزراعي بشار الأحمدي، لافتاً إلى أن الميزات الإنتاجية والتسويقية والحاجة الملحة لها اليوم جعلت وزارة الزراعة تقوم باتخاذ مجموعة من الخطوات لدعم "الزراعة العضوية" ونشر مفاهيمها والتوسع بها، ولعل أهم هذه الخطوات هو وجود مكتب الإنتاج العضوي في الوزارة والخدمات التي يقدمها للوصول إلى منتج عضوي وطني من خلال جهود كثيرة بذلها أهمها تدريب الفلاحين عملياً على الزراعة العضوية وتأهيل الكوادر الفنية المختصة التي تعزز

ميس بركات

لا يختلف اثنان على أن الأمراض التي ازدادت في السنوات الأخيرة مردّها إلى الأغذية التي نتناولها. وهنا، لا نتحدث عن الوجبات الجاهزة أو المواد المعلّبة فقط، بل وصلت الخطورة للأغذية التي تحوي على الخضار الطازجة، والتي باتت مليئة بالهرمونات والمواد الكيماوية الخطرة على صحتنا، الأمر الذي أعاد الحديث عن الزراعة العضوية إلى الواجهة من جديد. وعلى الرغم من ندرة هذه الزراعة قبيل سنوات الحرب، إلا أن التوجّه اليوم لها بات أمراً ضرورياً، لاسيّما وأن هذه الزراعات لا تمر بصعوبات التصدير بل على العكس تأتي في قائمة الزراعات المطلوبة للخارج.

وزير الأشغال العامة والنفط يتفقدان العمل في مناجم الفوسفات بريف حمص



كميات الفوسفات المطلوبة وفق أفضل المواصفات، وبرنامج زمنية محددة حسب العقود المبرمة ووضع خطط وبرامج عمل لتلافي الملاحظات وتجاوز الصعوبات وتعزيز الأداء والكفاءة واستثمار الإمكانيات والموارد المتاحة لتحقيق أكبر كمية من الإنتاج. ونوه الوزيران بجهود العاملين في هذا القطاع، وخاصة في ظل ظروف العمل المنهجية القاسية، وأكد الالتزام بالعمل المشترك لرفع كفاءة هذا القطاع الحيوي، وتأمين كل مستلزمات العمل لزيادة الإنتاج وتحقيق الخطط الإنتاجية والتسويقية والاستفادة من جميع منتجات المناجم والمعامل، بما يعزز الإنتاج ويدعم الاقتصاد الوطني.

الشركة العامة للفوسفات والمناجم وكيفية وزن السيارات المحملة بالفوسفات ونقل المادة إلى الكسارات، واستمعا إلى شرح حول مراحل العمل ونسب الإنجاز والتحديات التي تواجه العملية الإنتاجية. وتمثل أعمال التكشيف التي تقوم بها الشركات الإنشائية بتكشير الطبقات الصخرية القاسية والطبقة الرسوبية التي تغطي طبقة الفوسفات، باستخدام الآليات الهندسية والمتفجرات، للوصول إلى طبقة الفوسفات الجيدة المتموضعة على أعماق تصل في بعض المناطق إلى ٧٠ متراً. وأكد الوزيران أهمية استثمار طاقات الشركات والمؤسسات الإنشائية في إنتاج

حمص-سانا

تفقد وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف، والنفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور اليوم الأعمال في مناجم خنيفس والأبتر والشرقية، ومعامل تركيز وغسيل وتجفيف الفوسفات في بادية تدمر، وأكد أهمية استثمار طاقات الشركات والمؤسسات الإنشائية في إنتاج كميات الفوسفات المطلوبة وفق أفضل المواصفات. واطلع الوزيران على أعمال تكشيف وإنتاج الفوسفات التي تنفذها شركات الطرق والجسور والمشاريع المائية والبناء والتعمير ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية ومؤسسة الإسكان العسكرية بموجب عقود مع

بدء تسويق محصول الثوم الشتوي في الحسكة

وطرحه في الأسواق يتم تباعاً وسييسهم في توافره للأهالي وانخفاض أسعار بيعه تدريجياً، ليبدأ بعدها زراعة محصول الثوم الصيفي. يشار إلى أن إنتاج محصول الثوم الشتوي في محافظة الحسكة خلال الموسم الماضي قارب ١٤٥٠ طناً.

في مديرية زراعة الحسكة المهندس جلال بلال، إلى أنه من المتوقع أن يصل إنتاج المحافظة لهذا الموسم إلى حوالي ١٢٨٢ طناً مع نهاية جنيته، ولفت إلى أن حالة المحصول جيدة ولم يسجل وقوع إصابات فطرية أو حشرية. وبين بلال أن تسويق المحصول

بداً فلاحو محافظة الحسكة تسويق محصول الثوم الشتوي المزروع في حقولهم على مساحة بلغت ٤٦١ هكتاراً، موزعة في مختلف مناطق الاستقرار الزراعي بالمحافظة. وأشار رئيس دائرة الإنتاج النباتي



تظاهرة احتفالية في المعهد المسرحي وتكريم خريجي دفعة 1989

الدكتور سامر عمران مكرماً

العامّة السورية للكتاب ضمّ نحو ٢٥٠ عنواناً، منها ما هو مختص بالمسرح وقضاياها وشجونها، بالإضافة إلى سلسلة أعداد من مجلة "الحياة المسرحية" الفصلية التي تصدر عن مديرية المسارح والموسيقا، كما تمّ افتتاح معرض نتاج ورشة العمل وتصنيع الدمى التي صنعتها طلبة قسم السينوغرافيا بإشراف هنادة الصبّاغ. وألقيت على خشبة مسرح سعد الله ونوس ضمن العرض الفني الذي أشرف عليه كفاح الخوص وحمل عنوان "الجانب الآخر" كلمة يوم المسرح العالمي التي كتبها المسرحي النرويجي "جون فوسيه" من قبل الدكتورة ندى العبد الله ويزن الداووك، وشارك في "الجانب الآخر" طلبة قسمي التمثيل والرقص، وقد اعتمد الخوص على الأنماط المتنوعة ضمن فرضية تمّت صياغتها بشكل محكم للتأكيد على أن المسرح هو الحياة.

تكريم الخريجين

واختتمت الاحتفالية بعقد ندوة بعنوان "مفهوم الحداثة وما بعد الحداثة في الأدب" شارك فيها الدكتور جمال شحيد، وتكريم خريجي قسم التمثيل وقسم الدراسات المسرحية دفعة عام ١٩٨٩ الذين عبّروا في كلماتهم عن سعادتهم بتكريمهم في يوم المسرح العالمي، مبيّنين أن أحلى شعور هو الوقوف مكرّمين في المكان الذي تخرجوا منه وقدم لهم المعرفة، وقد أعاد لهم الذكريات الأولى في المعهد وهي ذكريات كثيرة وجميلة، شعارها التعب والاجتهاد، وأن التكريم الذي يقوم به المعهد رسالة جميلة تعمل على تحقيق التواصل بين الأجيال.

وأوضح عميد المعهد الدكتور تامر العريبي أن يوم المسرح العالمي موعد سنوي لكل المسرحيين ومحبي المسرح، وهو عيد يؤكد أهمية فن المسرح ودوره في حياتنا، لذلك يتم الاحتفال به للتأكيد على أنه جزء مهم من المشهد الثقافي باعتباره الفن القادر على عكس الكثير من قضايا الناس، وأن المسرح السوري من التاريخ والعراقة التي تجعل من حقه أن يحتفل به بهذه المناسبة، وقد كان ولأدّى لكتاب ومخرجين وممثلين وعروض أصبحت علامات فارقة يحكي عنها، لذلك فإن المعهد يعينه كثيراً أن يحتفل بهذا اليوم ليقدم صورة عن سوية تدريسه، وهي جزء من سوية المسرح السوري صاحب الحضور في المشهد الثقافي، لتكون الاحتفالية لا مجرد استذكار بل تظاهرة إبداعية تلخص جهود طلابه.

وهنا العريبي المسرحيين في العالم عامة والسوريين وأبناء المعهد وأساتذته أصحاب الشغف والبحث عن التجدد والتنوع خاصة، وقد كان المعهد حريصاً في هذه الاحتفالية على تكريم الدكتور سامر عمران كقائمة مسرحية على المستوى المهني والإبداعي والإداري والذي كان قدوة بمسيرته المهنية والإبداعية، فترك بصمة كأستاذ وإداري وعميد له، وقد عبّر بدوره عن سعادته بهذا التكريم في المكان الذي انطلق منه طالباً ومن ثم مدرّساً فعميداً له، داعياً الطلاب إلى ضرورة الإخلاص له ليتذوقوا لذة اللقاء مع الجمهور من خلاله، فما يحققه لهم لا يحقّقه أي مكان آخر.

وتضمّنت الاحتفالية التي استمرت ثلاثة أيام فعاليات متعدّدة، حيث بدأت بافتتاح معرض لإصدارات الهيئة



أمانة عباس

لذلك فإن مخرجاته ترفع الرأس، إذ نرى خريجه في الأعمال الدرامية التي تبث في جميع أنحاء الوطن العربي لأن المعهد مكان علمي يساعد على تطوير أدوات الطلاب ليكون فنانيين محترفين لهم وجودهم وهويتهم الخاصة بهم، منوهة بأن المسرح السوري عبر ما تنتجه مديرية المسارح والموسيقا خطاً خطوات جيدة بعد سنوات الحرب، فقدم عروضاً مسرحية للكبار والصغار، ويشارك في كثير من المهرجانات العربية وينال الجوائز ويلقى الإعجاب، مشيرة إلى أن كتابنا وفنانينا يضعون نصب أعينهم بأن سورية بحاجة إلى إعادة بناء الفكر والشخصية والهوية الوطنية والوعي والذاكرة وإعاشها، وتالياً فإن المطلوب في هذه الفترة تكاتف كل الجهود.

اعتاد المعهد العالي للفنون المسرحية على جعل يوم المسرح العالمي موعداً لتأكيد أهمية المسرح، من خلال حرص إدارته على أن يكون الاحتفال به تقليداً سنوياً، تتعدّد الفعاليات في أروقته ومسارحه بطريقة خاصة تتجلى فيها خلاصة عمل طلابه بأقسامه المختلفة. ومن هنا، كانت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح حريصة على افتتاح وحضور هذه الفعاليات، لأمؤكدة دور المعهد في ردف الحركة المسرحية، ودور الوزارة في دعمه بكل مستلزماته وبنيتها التحتية وتحسين الوضع المهني للأستاذة المخلصين له والمؤمنين برسالتهم في بناء الإنسان، مبيّنة أن المعهد صرح كبير، وإدارته تقوم بكل ما عليها، وكذلك أساتذته،

التراث المادي واللامادي في ثقافي زيدل



الدولة ابتداء من المدرسة، مروراً بالمؤسسات الخاصة والعامّة والجامعات، وانتهاءً بالوزارات ذات الصلة بالثقافة والتربية، ولعل في إدخال التراث اللامادي في المناهج التربوية المدرسية والجامعية يساهم في حفظ التراث من الضياع والاندثار، كذلك في تحديثه وعصرنته وفق منهج علمي وبحث معمق ورؤية إبداعية.

المحيط. وختتمت النعمة بالدعوة إلى تنظيم سلسلة من حملات التوعية المحلية وتطوير محتوى إعلامي قويّ لتشجيع المجتمعات المحلية للمساهمة في حماية التراث الثقافي اللامادي والعمل على توثيقه. مشيرة إلى أن تحقيق الأهداف المنشودة لا يقع على جهة معينة، إنما على مختلف شرائح المجتمع ومؤسسات

تشكيل الوعي العام، ولهذا كان الحفاظ عليه ونشره ونقله عبر الأجيال والحرص على ضمان استمراريته مسؤولية الجميع بلا استثناء، وتضيف النعمة: "التراث هو الثروات التي ورثناها عن أسلافنا، ونعاصرنا حالياً، ويتوجب علينا توريثها لأبنائنا، ويعد التراث الطبيعي والثقافي أساس الحياة والشرف، ولا يمكن استبدالهما بأي شيء، آخر أياً كان".

وتوضّح النعمة أن أنواع التراث تتميز بكونها متنوعة ومتفرّدة في الوقت ذاته وأن من مظاهر التراث السوري اللباس التراثي والمواقع التراثية والأعمال التراثية وتراث الخانات وتراث النحاسية وتاريخها التراث والموروث، وأن التراث المادي يشمل الآثار والمباني والأماكن الدينية والتاريخية والتحف من منشآت دينية وجنائزية كالعابد والمقابر والكنائس والمساجد والجامع، ومبان حربية ومدنية مثل الحصون والقصور، والقلاع والحمامات،

حمص . عبد الحكيم مرزوق
يعدّ موضوع التراث من الموضوعات التي كثر تداولها منذ عقود، ذلك أن الحفاظ على التراث، كان، ولا يزال، نواة المفهوم الجديد للتراث العالمي الذي تضمنته اتفاقية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢ التي وضعت بنودها منظمة اليونسكو، وقد بدأ الاهتمام المتزايد أممياً بالتراث في محاولات إحيائه والحفاظ عليه، وهو نتيجة طبيعية لزحف العولمة على الخصوصيات الثقافية للشعوب، لأن نمطية العولمة تهدد التراث المادي واللامادي بالاندثار والتلاشي. وانطلاقاً من هذه الأهمية، قدمت السيدة فضة النعمة محاضرة عن التراث السوري المادي واللامادي بالمركز الثقافي العربي في زيدل. والتراث. بحسب النعمة. هو أنجع وسيلة لصناعة التميز وإبراز الهوية الوطنية والكشف عن ملامح خصوصيتها، عطفاً على تغذية العقل الجمعي ومدّه بالقيم، إلى جانب إسهامه في

أدب الغرب ما بين التراجيديا والكوميديا

واسطة العقد بين الفصول، فقد عرض فيه أروع أعمال شكسبير وجون ميلتون وميخائيل ثرفانتس، وقدم لمحة موجزة عن حياة كل كاتب. وفي الفصل السادس، تحدث المتني عن الأدب الفرنسي في القرن السابع عشر، وعرض فيه أبرز أعمال كتابه مع لمحة عن حياتهم، وفي مقدمتهم بيير كورني، ومن أعماله "السيد" و"هوراس"، ثم عرض لأعمال موليير ومنها "البخيل"، وبعدها قدم أعمال جان راسين، ومنها "أندرو ماك" و"فيدر"، بينما تحدث في الفصل السابع عن الأدب الروسي وهو من أوسع الفصول وأغناها؛ فقد حمل صفحات الشرق في طياته، وعرض بتمهيد عن ذلك الأدب، وبعد ذلك قدمت أهم أدبائه وهم بوشكين، ومن أعماله "روسلان ولوديبيل" و"العجر" و"ناظر المحطة".

و"سبعة ضد طيبة" و"بروميثيوس المقيد"، ثمّ انتقل إلى الحديث عن سوفوكليس وأعماله، ومنها "إكترا" و"إياس" و"أوديب الملك" و"أنتيغونا"، وعرض أعمال يوربيديوس، ومنها "هيبوليت" بعد تقديم لمحة عن حياته. أما الفصل الثالث من الكتاب، فخصصه المتني للكوميديا عند الإغريق، إذ قدم فيه مبحثين: الأول حول أعمال أريستوفان: "كوميديا الغيوم" و"الضفادع"، والمبحث الثاني خصّص للأدب اللاتيني، وعرضت فيه أبرز أعمال فرجيل: "الإنبيادة"، وعرضت أعمال "أوفيد" ومنها "قصيدة تغيرات"، بينما خصص الفصل الرابع لأدب العصور الوسطى، ومهدّ فيه بالحديث عن ذلك العصر وعرض أهم عمليين من أعمال دانتي، وهما "الكوميديا الإلهية" و"مأساة بياتريتشى"، ووسم الخامس بأدب عصر النهضة فكان

ويتضمن الكتاب ثلاثة وأربعين عملاً ما بين الملهاة والمأساة، اعتمد فيها المؤلف على السرد بلغة قريبة من لغة الحياة المعاصرة، قاطعاً المسافات التي تفصل الشرق عن الغرب عبر سطره وكلماته، وبما يحمل القارئ إلى إكمال ما قرأه، متوشحاً بثوب السكينة والسعادة. وقسم المتني كتابه إلى سبعة فصول وخصص الأول للتراث الإغريقي وتناول فيه مبحثين: الأول للأساطير؛ متناولاً أسطورة الصبوي والنرجس، والثاني للملاحم، حيث قدم تعريفاً بـ هوميروس، وعرض للإلياذة والأوديسة، وعرض في الفصل الثاني للمسرحية، حيث قدّم فيه تعريف المسرحية، ونبذة مختصرة عن نشأتها، واتجاهين من اتجاهاتها وهما التراجيديا والكوميديا، ثمّ قدم بعد ذلك للتراجيديا وأعلامها، وبعدها تناول أعمال أسخيلوبس: "الفرس"



الذي يحتضن بين دفتيه أعمالاً من التراجيديا والكوميديا؛ حتى تفيض من معرفة القارئ، ونزيد من غزارة الاطلاع لديه على أدب الشعوب في الشطر الآخر من الكون - عاداتهم، وتقاليدهم، وحياتهم. ولنذخر لأجيالنا كنوزاً ثمينة ليتكثروا عليها في دراساتهم المستقبلية.

حمص . عبد الحكيم مرزوق
يعدّ كتاب "أدب الغرب ما بين التراجيديا والكوميديا" للدكتور أسامة أديب المتني من الكتب المهمة الصادرة عن دار الإرشاد، بحمص. ويقول المتني في تقديمه للكتاب: "من يبادر فنون الغرب الأدبية انتقيت موضوع كئيب هذا؛

سيناريو مكرر وحزين في ديربي اللاذقية بين حطين وتشرين!



في مسرح الحدث، ولا بد من تحمّل الجميع للمسؤولية كي لا تتكرر الواقعة من جديد ونخسر شاباً جديداً مع كل ديربي. الحدث استنكرته إدارة نادي حطين وعبرت عن أسفها لما أصاب الشباب أحمد كنيفاتي، وتعهّدت بتحمل كافة مصاريف علاج الشباب المصاب في لفتة تحسب لإدارة حطين التي تسعى جاهدة منذ توليها لإحداث نقلة نوعية بالعمل من خلال اللجان التي شكلتها ومنها لجنة العلاقات العامة.

ديربي اللاذقية والذي تقنّ عشاق النادييين بإطلاق التسميات عليه ما بين ديربي "الحبة" و"الغضب" و"الأخوة" و"الشقيقتين"، بات مخيفاً مع وجود الفوضى في المدرجات والتصرفات الفردية غير المسؤولة والتي باتت بحاجة لمعالجة سريعة.

اللقاء الحزين انتهى بالتعادل السلبي الذي أراضى البعض ولم يرض الكثيرين من عشاق النادييين، وخاصة بعد الأداء الباهت وغير المرضي، والذي على ما يبدو جاء ترجمة لحالة الشحن التي سبقت اللقاء عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

اللاذقية - خالد جطل

استعدادات مدينة اللاذقية ذكرى سيئة مضى عليها ثلاث سنوات، عندما تعرّض الشاب محمد حوى لإصابة كلفته حياته، وهو يتابع ديربي مدينة اللاذقية بين قطبيها حطين وتشرين. وعاد الجميع بالذاكرة إلى سنوات مضت، عندما تكرر المشهد في المباراة التي أقيمت في ملعب الباسل وتابعها جمهور زاد عن ٢٥ ألف متفرج.

الحادث الأليم جاء مع بداية الشوط الثاني عندما كانت المباراة متوقفة لإصلاح شبك مرمى تشرين قبل استئناف اللقاء، حيث سمع الجميع صوتاً مخيفاً ناتجاً عن الألعاب النارية التي كانت تطلق على مدرجات الفريقين طيلة اللقاء، لكن النهاية لم تكن سعيدة، حيث بدأت الأصوات تتعالى لدى جماهير تشرين وهي تطالب بحضور سيارة الإسعاف لإنقاذ مشجّع تعرّض للإصابة بساقه أدت لنزيف وتم نقل المصاب إلى المشفى لتتمّ معالجته.

ومثل هذه الحوادث، وإن كانت فردية، فهي مؤشر خطير لواقع تعيشه ملاعبنا يمكن أن يهدّد حياة أي شخص موجود

استقالتان في إدارة نادي الطليعة ولجنة تسيير قادمة

ولكن الإدارة في الوقت نفسه لا تتحمّل هذا الأمر منفردة، فموضوع النتائج مرتبط بعبء اللاعبين في أرض الملعب، وبالتالي جاءت الاستقالة لرغبة جماهير النادي في التغيير الذي يُتمنى أن يكون إيجابياً ومصلحة نادي الطليعة.

أما رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حماة عبد الرزاق زيتون فأكد أن ذكية والكردية تقدما بكتاب خطي للجنة التنفيذية أعلن فيه استقالتهما من المهام الموكلة إليهما وسيتم دراسة أسباب استقالتهما، ومن ثم سيتم تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير أمور النادي حتى الانتهاء من مباريات الدوري الممتاز.

يُذكر أن فريق نادي الطليعة يحتل حالياً المركز التاسع على جدول ترتيب الدوري الممتاز برصيد ٢٠ نقطة بفارق سبع نقاط عن المراكز المهددة بالهبوط.

حماة - منير الأحمد

تقدّم رئيس نادي الطليعة المهندس خالد ذكية ونائبه القاضي خلدون الكردية باستقالتهما على خلفية المطالبات الجماهيرية برحيل الإدارة بعد الخسارة القاسية أمام الكرامة وبنيتجة أربعة أهداف مقابل لا شيء في الجولة الثامنة عشرة من إياب الدوري الممتاز لكرة القدم.

الجماهير الغاضبة من الخسارة حملت إدارة النادي مسؤولية تراجع النتائج وطالبت برحيلها، لتكون الاستجابة سريعة بتقديم رئيس النادي ونائبه استقالتين خطيتين إلى اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في حماة.

مصادر مقربة من النادي كشفت لـ "البعث" أن من حق جماهير الطليعة الكبيرة أن تطالب بفوز فريقها ومنافسته على البطولات،



غضب عارم بعد أحداث نهائي كأس السلة

دمشق - عماد درويش

لم يسلم نهائي كأس الجمهورية لكرة السلة بين أهلي حلب والوحدة من الشغب، وما حصل يتحمّل جميع كوادر اللعبة بدءاً من الاتحاد وانتهاءً بالقائمين على التنظيم، حيث توقفت المباراة بسبب انسحاب الوحدة قبل نهايتها بدقيقتين ليعود بعدها الفريق لمتابعة المباراة لقيام جمهور الأهلي بتوجيه الشتائم، رغم كل المحاولات من الكثير من الجهات المعنية لضبط النفس والتحلي بالتشجيع الأخلاقي والابتعاد عن الشتائم، إلا أن البعض أصرّ على خلق حالة من التوتر والفوضى والكره بين الجماهير.

كوادر السلة السورية أبدت امتعاضها مما حصل في المباراة، واعتبرته معييباً بحق للعبة ولللاعبين والأندية، ولم ينته الأمر عند ذلك، بل شهدت منصات التواصل الاجتماعي حالة من الفوضى في تناقل الأخبار والتحليلات عن الكأس، وصبّت معظمها الغضب باتجاه اتحاد كرة السلة، واعتبرته المسبب

الرئيسي لما وصلت إليه الأمور خاصة في مسألة إقامة بطولة الكأس في حلب، وهي تقام بنظام غير متعارف عليه، وإصراره على مسألة عدم الترحال بين الأندية، حيث لم يسمح لجماهير الوحدة بحضور المباراة وهو ما زاد من التوتر بالمباراة.

الكثير من المراقبين رأوا أن الحالة التي وصلت إليها اللعبة غير صحية فالشتم الذي حصل بالمباراة وغيرها من مباريات الدور الأول من الدوري غير مقبول، وعلى الجميع أن يعي أن الشتم مرفوض، وفي حال الاستمرار به سيؤدي لكارثة حقيقية.

وإذا كانت الرياضة ستنتهي بمثل ما انتهت إليه مباريات الكأس فما الفائدة منها، واتحاد السلة مطالب باتخاذ قرارات رادعة ومعاقبة كل من تسبب بالمشاكل التي رافقت النهائي وشارك في أحداثها غير المريرة، سواء أكانوا من اللاعبين أم المدربين أم أي جهة أخرى، وإذا لم يتخذ القرارات المقترضة فإنه



سيفتح الباب مشرعاً أمام مزيد من الإساءة للعبة، والمزيد من الشغب، سيما وأن اللعبة مقبلة على منافسات الدور النهائي للدوري وستتواجه الفرق مع بعضها البعض مرة ثانية.

مشاكل في قواعد سلة الكرامة ووعود المعالجة في الانتظار

حمص - نزار جمول

دخل نادي الكرامة في دوامة أزمة إدارية أثرت على الجوانب الفنية لكل ألعابه، فبعد قدوم الإدارة الحالية تفاعلت جماهير النادي بوعوده لمنصات الترويج، لكن سرعان ما بدأ هذا التفاؤل بالتبخّر بسبب وجود أشخاص لا يريدون العمل بطريقة صحيحة.

ومن هذا المنطلق، دخلت كرتا القدم والسلة اللتان تعيشان في جلاباب الاحتراف، في مشاكل غريبة، فلا يعني التأخير في الرواتب قيام اللاعبين بالإضراب والامتناع عن التمرين، وهذا ما حصل في ناد تربي كل أبنائه على عشقه حتى الثمالة، وفي كرة السلة بدأت المشاكل مع ابتعاد مشرفها واستقالة مدربها الأول، فمدرب فئة ١٦ سنة، ومساعد مدرب فئة ٢١، بشير طيارة، الذي لم تسعفه سعة صبره أمام لاعب احتراف مع نادي الكرامة، واضطر طيارة لطرده من مشالغ الفريق.

المدرب طيارة أوضح لـ "البعث" أن إدارة النادي عاقبته دون أن تستمع لكل الأطراف، معتبراً أن ما حصل معه ومع إدارة النادي ليس بمشكلة كما يتهبأ للبعض وإنما ستكون غيمة صيف عابرة ستنتهي فصولها عندما تتبين الحقائق.

وأوضح طيارة أنه لم يتمالك نفسه وهو يسمع شتم النادي، لكنه لم يكن يتوقع من الإدارة إلا العدالة في القرار الذي ستصدره، وأن تتبين حقيقة المشكلة من خلال لجنة التحقيق.

هذه المشكلة ستترك أثراً سلبية سيئة على الفريق الشاب، خاصة وأن كوادر فرق القواعد لم تتقاض مستحقاتها المالية السابقة بانتظار تنفيذ الوعود، وأن الموسم الجديد سيبدأ قريباً مع عقود جديدة ووعود جديدة بأن يتقاضى اللاعبون مستحقاتهم شهرياً، فهل ستنفذ الإدارة وعودها لسلتها الشابة كما تفعل مع سلة الفريق الأول، أم ستبقى الوعود مؤجلة؟



فريق سلة الكرامة تحت 16 سنة

تقرير إخباري

تخبّط رجل
الغرب المريض

ليس غريباً على رجب طيب أردوغان رأس النظام التركي استخدام الصوت العالي واللهجة القاسية مع "إسرائيل" للتحايل على مشاعر شعبه وشعوب العالم العربي والإسلامي، لغايات وأوهام مرضية تاريخية حول استعادة إرث الاستعمار العثماني الذي رغم محاولته مد عمره عبر لعب دور "رجل أوروبا" فقد سقط سقوطاً لا رجعة فيه لمرضه. ومن أعلم ببواطن وخفايا أردوغان أكثر من صديقه ورئيس وزرائه، ومن قبلها وزير خارجيته السابق وعدوه اللدود حالياً أحمد داوود أوغلو، الذي خطّط مع أردوغان سياسة أنقرة الخارجية، وكانت في بدايتها "صفر مشاكل" مع الجيران، قبل أن تتحوّل إلى إشعال الحرائق في الجوار بكامله على أمل أن تستعيد تركيا لعب دور "الإمبراطورية العثمانية"، مستسهلاً التنفيذ والاحتلال والاعتداء. وبالعودة إلى داوود أوغلو فإنه توعدّ بإمالة اللثام عن العلاقات التجارية والعسكرية التي تجمع نظام أردوغان مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي التي تشنّ عدواناً وإبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني، وقبل تدمير أوغلو كان أهالي غزة قد كشفوا عن بقايا ذخيرة متفجرة ألقاها عليهم جيش الاحتلال تحمل شعارات تدل على أنها تركية الصنع. ومهما تكاثرت إدعاءات أردوغان ضدّ العدوان الإسرائيلي، فإن مسارات السفن التجارية التي تقفل من مواسنه حاملة ومحمّلة بالآلاف الأطنان من الأغذية والنفط والسلاح والذخيرة ومن كل ما تحتاجه "إسرائيل" في عدوانها على الشعب الفلسطيني في ظل الحصار البحري الذي فرضته المقاومة اليمنية على مرور السفن "الإسرائيلية" أو المتجهة إلى الكيان عبر البحر الأحمر، يكشف عمق العلاقات وتوهمتها بين النظام التركي والاحتلال الإسرائيلي فأحدهما يكمل الآخر. وكما أن "إسرائيل" قاعدة متقدمة لأمريكا في المنطقة، فتركيا أيضاً رأس حربة حلف شمال الأطلسي "ناتو" في الهجوم على روسيا الاتحادية والصين وأسيا الوسطى والمنطقة العربية، بل من خلال الأراضي التركية تستخدم القواعد العسكرية الأمريكية والأوروبية للتجسس، وفي الوقت نفسه قواعد إمداد وهجوم على معارضي النهج الغربي الاستعماري في الشرق الأوسط، وفي المقابل يسمح الغرب لنظام أردوغان بالتدخل في البلدان المجاورة له في المنطقة بحجة "مكافحة الإرهاب"، الذي، وللمفارقة تعدّ أنقرة، مصدره له إلى شرق المتوسط وآسيا وأوروبا الشرقية وصولاً إلى إفريقيا. ولكن، كما يقال، "حسابات الحقل لم تطابق حسابات البيدر"، وجاءت الانتخابات المحلية التركية لتؤكد أن الشعب التركي قد ملّ تخبط أردوغان، وأقصى ممثلي حزبه عن الحكم حتى في المناطق والبلديات التي تعدّ معاقل تاريخية له ليتم انتخاب ممثلي المعارضة، وخصوصاً حزب الشعب الجمهوري الذي اعتبر رئيسه أوزغور أوزيل، أن ما حصل سيؤدي إلى سياسة جديدة في البلاد تعيد القانون المفقود. والسؤال هنا هل سيراجع أردوغان نفسه ويعيد تقويم سياسات حزبه في خدمة مصالح الغرب التي أدت إلى هذا الفشل، أم أنه سيواصل خدمتهم على يحقق أوهام استعادة "الإمبراطورية"؟

إبراهيم ياسين مرهج

اقتحام أحد وزراء الاحتلال لنبع العوجا
يندرج في إطار مخططات تهويد الأغوار

فلسطيني احتجزهم الاحتلال داخل المجمع في ظروف غير إنسانية دون ماء أو دواء أو طعام أو كهرباء بينهم ٤٠ مريضاً وجريحاً وقرابة ٦٠ من الطواقم الطبية. وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل: إنه تم العثور على نحو ٣٠٠ شهيد في مجمع الشفاء والطرق المحيطة به بعد انسحاب قوات الاحتلال، بينهم من تم إعدامهم برصاص في الرأس وهم مكبلو اليدين، مبيناً أن قوات الاحتلال جرفت جميع المقابر المحيطة بالمجمع، وأخرجت الجثامين وألقته في مناطق متفرقة فيه. وأوضح بصل أن الاحتلال قام بتجريف الطرقات ودفن عدداً من الشهداء داخل وفي محيط المجمع، لافتاً إلى أن غالبية الجثث متحللة وبعضها عبارة عن هيكل عظمية جلاء حرقها داخل المجمع، وأنه من الصعب إحصاء عدد الشهداء بدقة. إلى ذلك أعلنت الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٣٢٨٤٥ شهيداً و٧٥٣٩٢ جريحاً، مبيّنة أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٦ مجازر في القطاع راح ضحيتها ٦٣ شهيداً و٩٤ جريحاً. وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال أحياء بمدينتي جنين والخليل وبلدات دير جريز، وبيتين في رام الله والخضر وأرطاس في بيت لحم، وبيتا في نابلس وبيديا في سلفيت وأبو ديس ومخيم شعفاط بالقدس واعتقلت ٢٢ فلسطينياً. كما اقتحمت بلدي حزما في القدس والعوجا في أريحا بعدد من الجرافات وهدمت ٤ منشآت تجارية و٥ مخازن.

الأرض المحتلة - تقارير

أدانست وزارة خارجية السلطة الفلسطينية اقتحام الوزير في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتسليل سموتريتش لمنطقة نبع العوجا شمال مدينة أريحا بالضفة الغربية وتصريحاته الاستفزازية بالاستيلاء على النبع وكامل المنطقة التي يقع فيها. واعتبرت في بيان نقلته وكالة وفا أن اقتحام سموتريتش يندرج في إطار مخططات الاحتلال لضم وتهويد كامل منطقة الأغوار وخاصة بعد قرار سلطات الاحتلال بالاستيلاء على ما يزيد عن ٨ آلاف دونم في الأغوار كجزء لا يتجزأ من سياسة ضم الضفة الغربية وتقويض أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض. وأوضحت أن غياب العقوبات الدولية الرادعة وفشل مجلس الأمن الدولي بتنفيذ القرار ٢٣٣٤ يشجع الاحتلال على مواصلة حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة واستكمال مخططاته لضم الضفة عبر تعميق الاستيطان والاستيلاء على الأراضي وخلق تغييرات كبيرة في الواقع التاريخي والسياسي والقانوني والديمقراطي بهدف تصفية القضية الفلسطينية ما يستدعي تحركاً دولياً عاجلاً دون أي مضيعة للوقت. من جهتها أكدت المقاومة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب جريمة المروعة في مجمع الشفاء الطبي بمدينة غزة بدعم أمريكي، وقالت في بيان: أمام ما تكشف صباح اليوم بعد انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من مجمع الشفاء الطبي ومحيطه، وحجم الدمار الهائل الذي لحق بالمكان، من تدمير للمباني، وحرق وتجريف للأقسام، ونسف للأحياء المحيطة به على رؤوس ساكنيها، وآثار عمليات الإعدام المروعة التي تم اكتشافها، وجثامين الشهداء مقيدي الأيدي المدفونين أحياء، أو الذين تحللت أجسادهم وتعفنت، أو الذين داستهم جنازير الدبابات، وغيرها من الفظائع، فإننا نؤكد على أن هذه الجريمة المروعة، تدل على طبيعة هذا الكيان الفاشي المارق الذي يستمر بتنفيذ أشنع حروب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، دون أن يحرك العالم ساكناً، وبدعم كامل وبلا حدود من إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عما جرى ويجري من جرائم ومجازر وتدمير ممنهج للحياة في قطاع غزة، وعلى رأسها القطاع الصحي والمستشفيات، والذي يتم بالسلاح الأمريكي وكل صور الدعم والإسناد العسكري والسياسي.

كما أوضحت مصادر طبية أن الاحتلال دمر بشكل كامل طوابق عدة في مبنى الجراحات التخصصية وأحرق بقية المبنى، فيما أحرق مبنى الاستقبال والطوارئ الرئيسي ودمر جميع الأجهزة الطبية كما أحرق مباني الكلي والولادة والسرطان والحروق، ودمر مبنى العيادات الخارجية وثلاجات دفن الموتى. وأنه فور الانسحاب توافد مئات الفلسطينيين إلى المجمع لإنقاذ أكثر من ١٠٠

العدو الإسرائيلي يجدد اعتداءاته على الجنوب اللبناني

بيروت-سانا

واصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على المناطق الحدودية من الجنوب اللبناني، حيث شنّ طيرانه الحربي صباح اليوم غارات بالصواريخ استهدفت أطراف بلدة راشيا الفخار في القطاع الشرقي من الجنوب. وقصفت مدفعية العدو الإسرائيلي الأطراف الجنوبية لمدينة الخيام والمنطقة الواقعة بين راشيا الفخار والفرديس في قضاء حاصبيا. وحلق الطيران الاستطلاعي الإسرائيلي بكثافة طيلة الليلة الماضية وحتى صباح اليوم فوق قرى قضاء صور وبننت جبيل في القطاعين الغربي والأوسط، وأطلق القنابل المضيفة فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الأزرق، كما أطلق نيران أسلحته الرشاشة الثقيلة باتجاه أطراف بلدات مروحين والزهيرة وعبتا الشعب.



أردوغان يقرّ بخسارة حزبه في الانتخابات المحلية

أنقرة-سانا

أقرّ رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بخسارة حزبه (حزب العدالة والتنمية) بالانتخابات المحلية في البلاد، والتي من المتوقع أن تصدر لجنة الانتخابات النتائج النهائية اليوم. وخلال كلمة ألقاها أمام أنصاره في مقرّ الحزب وفقاً لوكالة فرانس برس، قال: لم نحصل على النتائج التي أردناها. وأظهرت نتائج جزئية من مختلف مناطق البلاد البالغ عدد سكانها ٨٥ مليون نسمة تقدماً كبيراً لحزب الشعب الجمهوري على حساب حزب العدالة والتنمية بزعامة أردوغان. وأعلن رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو المنتمي إلى حزب الشعب الجمهوري المعارض احتفاظه بمنصبه الذي يشغله منذ العام ٢٠١٩ مع فرز غالبية صناديق الاقتراع.



القانون المفقود.

ودُعي ٦١ مليون ناخب إلى المشاركة في هذه الانتخابات لاختيار رؤساء البلديات في محافظات البلاد، فضلاً عن مجالس المحافظات ومسؤولين محليين آخرين.

وأعرب رئيس حزب الشعب الجمهوري أوزغور أوزيل عن سعادته بالنتائج التي حققها الحزب حسب البيانات الأولية، معتبراً أنه سيؤدي سياسة جديدة في البلاد تعيد

الدورتان الصينيتان... فرص جديدة لتنمية العلاقات الصينية السورية

على التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين. كما تؤكد الصين دعمها وبِقوة لسورية في حماية استقلالها الوطني وسيادتها وسلامة أراضيها، معارضة بشدة لأي تدخل في شؤونها الداخلية، وداعية إلى الوقف الفوري للوجود العسكري غير الشرعي على أراضيها، ونهب الثروات السورية، ورفع العقوبات أحادية الجانب غير القانونية المفروضة عليها. وتولي الصين كل الأهمية لجهود التنمية وإعادة الإعمار وتحسين معيشة الشعب السوري، وتدعو المجتمع الدولي إلى تقديم المزيد من المساعدة الفعّالة للشعب السوري، وفي بداية هذا العام، أقيم حفل تسليم الدفعة الأولى من مشروع المساعدات المقدم من الحكومة الصينية لمعدات الاتصالات في سورية بنجاح، حيث ستوفر المعدات المعنية خدمات اتصالات لـ ٧٠٠ ألف شخص وتلبي احتياجات الشبكة لـ ١ مليون شخص، الأمر الذي يساعد في تطوير خدمة الاتصالات السورية وتحفيز الطلب المحلي والتشغيل، ودعم سورية بقوة لتحسين ظروف معيشة الشعب السوري. بدورها أعلنت سورية عن انضمامها إلى "المبادرة العالمية لحوكمة الذكاء الاصطناعي" التي اقترحتها الصين، وهي تفسير حي للجهود المشتركة بين الصين وسورية لبناء مجتمع مصير مشترك للبشرية. إلى ذلك تؤكد الصين رغبتها في العمل مع سورية لمواصلة تعزيز مواءمة استراتيجيات التنمية، والعمل المشترك على تعزيز البناء المشترك عالي الجودة لـ "الحزام والطريق"، وتسريع عملية إعادة الإعمار في سورية، حيث تعود نتائج هذا التعاون بالنفع على الشعبين بشكل أفضل. لقد كوّنت قوة استقرار في هذا العالم المضطرب، مدركة أن المهمة الأساسية اتكمن في التنمية عالية الجودة، وستوسع بثبات الانفتاح رفيع المستوى على العالم الخارجي، وتعزز التحديث الصيني النمط بشكل شامل، وتتقدم مع سورية في الرحلة الجديدة لبناء مجتمع مصير مشترك للبشرية.

أن يتم بناؤه، مشدداً على أنها ستعمل مع جميع البلدان لبناء مجتمع مصير مشترك للبشرية. وأشار وانغ يي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني - وزير الخارجية، إلى أنه ينبغي تحقيق التعددية العالمية القائمة على المساواة والانتظام، والعولمة الاقتصادية القائمة على ضمان المنفعة للجميع والتمسك بالمساواة بين جميع البلدان مهما كانت كبيرة أو صغيرة، ومعارضة الهيمنة وسياسات القوة، لافتاً إلى أنه يجب على جميع الدول الالتزام بشكل مشترك بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والالتزام بالمعايير الأساسية للعلاقات الدولية، وممارسة التعددية الحقيقية. وتركز الصين على أنه لم يعد من الممكن السماح لبعض الدول الكبرى باحتكار الشؤون الدولية وتقسيم الدول إلى فئات مختلفة على أساس ما يسمى بقوتها ومكانتها. وتصّر الصين على معارضة جميع أشكال الأحادية والحمائية، وتعزز تحرير وتسهيل التجارة والاستثمار، لحل المشكلات الهيكلية التي تعيق التنمية الصحية للاقتصاد العالمي، كما تلتزم الصين بتعزيز تنفيذ مبادرة التنمية العالمية ومبادرة الأمن العالمي ومبادرة الحضارة العالمية، وتعميق وتوسيع الشراكات العالمية، ولعب دور نشط وبناء في حل القضايا الساخنة الدولية والإقليمية، مقدمة مساهمات هامة لتعزيز السلام والتنمية في العالم. أصبحت الصداقة بين الصين وسورية أقوى مع مرور الوقت، كما أن التعاون بين البلدين يتمتع بأفاق واسعة. وبخصوص العلاقات مع الجانب السوري، فإن الصين تعتبر سورية صديق حميم وأخ وشريك لها، وكانت زيارة السيد الرئيس بشار الأسد للصين في العام الماضي خير تعبير على متانة العلاقة التي كللت باجتماع تاريخي مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، وأعلانهما تأسيس شراكة استراتيجية صينية- سورية، ما يعكس إيجاباً



دمشق - البحث

فعالاً في الجودة، فالصناعات الناشئة تزدهر بوتيرة متسارعة وتشكل قوى إنتاجية جديدة، وتم التشغيل التجاري للطائرة الكبيرة صينية الصنع ٩١٩ C، وبُنيت السفينة السياحية الكبيرة صينية الصنع أيضاً بنجاح، وجُنبت نتائج الابتكار في المجالات المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الكم بشكل متواصل. وقد حدّد تقرير عمل الحكومة الهدف المتوقع للنمو الاقتصادي بنحو ٥٪ في عام ٢٠٢٤. وقد رفع صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية توقعاتهما للنمو الاقتصادي في الصين بنسبة ٤.٠٪ و ١.٠٪ على التوالي، كما يرى المجتمع الدولي علامات إيجابية لتحسن طويل الأمد للاقتصاد الصيني. وبالتوازي فإنّ الدبلوماسية الصينية منفتحة وواثقة، وتقرّح حلولاً صينية للحكومة العالمية، ففي كانون الأول من عام ٢٠٢٣، انعقد مؤتمر العمل المركزي للشؤون الخارجية في بكين، وقدم المؤتمر خطة الصين لنوع العالم الذي تأمل الصين

في أوائل آذار ٢٠٢٤، عُقدت كل من الدورة الثانية للمجلس الوطني الرابع عشر لنواب الشعب الصيني، والدورة الثانية للمجلس الوطني الرابع عشر للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني بنجاح في بكين، مناقشة شؤون البلاد. وتعتبر الدورتان الوطنيتان حدثاً رئيسياً في الحياة السياسية الصينية، كما تشكلان نافذة مهمة للعالم لفهم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الصين واتجاهات سياستها، فالاقتصاد الصيني يواصل تحسنه، ما يعني ضخ زخم جديد في الانتعاش الاقتصادي العالمي، ففي عام ٢٠٢٣ صمد أمام جميع الضغوط الخارجية، كما تغلب على الصعوبات الداخلية، محققاً نتائج باهرة، حيث تجاوز الناتج المحلي الإجمالي ١٢٦ تريليون يوان بزيادة ٥.٢٪ على أساس سنوي، وصنفت نسبة النمو مع الاقتصادات الكبرى في العالم، وساهمت بأكثر من ٣٠٪ في النمو الاقتصادي العالمي. وعلى الصعيد النوعي حقق أيضاً تحسناً

أمريكا تمارس ضغوطاً دولية لوقف التعامل مع روسيا



ومركبتين قتاليتين مدرعتين وشاحنتين صغيرتين، إضافة إلى مدفعية كراب، أما على محور خيرسون فخسرت القوات الأوكرانية خمس مركبات عسكرية ومدفع ميدان. وتم تدمير نقطة توجيه رادارية ومركبة تحكم قتالية ومنصتين قاذفتين لنظام الصواريخ المضادة للطائرات إس ٢٠٠، كما تم قصف نقطة انتشار مؤقتة للمرتزقة الأجانب بالقرب من مدينة خاركوف ومواقع القوى البشرية الأوكرانية ومعداتها العسكرية في ١٢٨ منطقة. وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية في جمهورية دونيتسك الشعبية طائرة أوكرانية من طراز سو ٢٧، كما تم اعتراض ٢٢٨ طائرة مسيرة وأربعة صواريخ من طراز هيمارس وقنبلة جوية موجهة من طراز غدام أمريكية الصنع.

بصواريخ جو أرض على تجمع لجنود أوكرانيين، ما أسفر عن مقتل ٣٥ منهم على الأقل وتدمير ٢ مدرعات. كما أعلنت الدفاع الروسية أن قواتها كبدت النظام الأوكراني خسائر وصلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية إلى ما يزيد على ألف عسكري بين قتيل وجريح على مختلف محاور القتال، وعلى محور دونيتسك خسرت القوات الأوكرانية ثلاث دبابات وأربع مركبات قتالية مدرعة، كما تم تدمير راجمتي صواريخ وست وحدات مدفعية، ومحطة حرب إلكترونية، إضافة إلى تدمير ١١ مستودعاً للذخيرة، وفي محور أفدييفكا صدّت الوحدات الروسية هجومي معادين فقدت القوات الأوكرانية خلالهما دبابة أبرامز وخمس مركبات قتالية مدرعة وخمس مركبات عسكرية. وعلى محور جنوب دونيتسك تم تدمير ثلاث دبابات

موسكو.

كذلك أكدت روسيا أن أوكرانيا تلعب دور ساحة قتال متقدمة لهدف شمال الأطلسي (ناتو) ضد روسيا فيما يقوم الغرب بمهام الجبهة الخلفية. وقال رئيس الوفد الروسي المشارك في محادثات الأمن العسكري ومراقبة التسليح في فيينا قسطنطين غافريلوف: تواجه روسيا والتكتل العسكري الصناعي المشترك بين الناتو وأوكرانيا والذي تقوم فيه أوكرانيا بدور ساحة المعركة وأداة الكفاح المسلح ضد روسيا، فيما تؤدي البلدان الغربية مهام المقر الرئيسي والجبهة الخلفية ومورد الأسلحة والاستخبارات وتعليمات الاستهداف. واعتبر غافريلوف أن سياسة الناتو العدوانية تجاه روسيا ستؤدي إلى تدهور كامل للوضع العسكري السياسي في أوروبا في المستقبل. من جانبه، أقرّ وزير الدفاع الإستوني هانو بيفكور بوجود عسكريين من جميع الدول الأعضاء في حلف "الناتو" في أوكرانيا بمسئوليات ومهام مختلفة.

وأضاف: نقوم بتدريب الأوكرانيين في بريطانيا، وتم تدريب ١٥٠٠ جندي أوكراني هنا في إستونيا، إضافة إلى عدد كبير في بولندا، والسؤال هو ما إذا كان بوسعنا أن نقوم بالشيء نفسه في أوكرانيا لتسريع عملية التدريب، لأن كل رحلة عبر الحدود تستغرق وقتاً. على الصعيد الميداني، استهدف سرب مروحيات تابع لسلاح الجو الروسي تجمعا لقوات نظام كييف شمال رابوتينو في منطقة زابورجيه موقعا خسائر فادحة في صفوفهم. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: إن طائرات الهليكوبتر الهجومية التابعة لسلاح الطيران نفذت غارة

عواصم - تقارير

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن دولاً كثيرة تواجه ضغوطاً غير مسبقة من قبل الولايات المتحدة منها التهديد بفرض عقوبات، وذلك لوقف تعاملاتها مع روسيا. وأوضح بيسكوف أن البنوك الأرمينية ستتوقف عن قبول بطاقات مير الروسية بداية نيسان الحالي، وذلك لا يعود إلى سياسة يريفان بحق ذاتها، بل بسبب الضغوط الأمريكية غير المسبوقة، لافتاً إلى أن روسيا وأرمينيا ستواصلان العمل لتفادي المخاطر وتصحيح الوضع في القطاع المصرفي والمناقشات ستستمر حول ذلك. من جهة ثانية، قال بيسكوف: إن الاتهامات الموجهة لروسيا بوقفها وراء حالات متلازمة هافانا التي أصابت عدداً من الدبلوماسيين الأمريكيين العاملين في كوبا لا أساس لها من الصحة، ولم يقدم أحد على الإطلاق أدلة تثبت هذه المزاعم. من جهتها، أعلنت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا أن روسيا تعزم اللجوء إلى المحاكم الدولية فيما يتعلق بمطالبها حول مكافحة الإرهاب في أوكرانيا، ويجري الآن إعداد الوثائق ذات الصلة للمرور بالإجراءات الإلزامية المناسبة وصولاً إلى تحقيق المطالب بمعاينة المتورطين في هجوم كروكوس الإرهابي. وفي السياق ذاته، أعلنت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية أن المسلحين الذين احتجزتهم قوات الأمن في داغستان قاموا بتمويل الإرهابيين الذين هاجموا مجمع كروكوس التجاري قرب موسكو وزودهم بالأسلحة، مؤكدة اعتراف أحد المحتجزين بأنه وفر الأسلحة للإرهابيين الذين هاجموا المجمع وسلمها في منطقة ميتيشي بضواحي العاصمة

انسداد في البحر الأحمر وتوتر في سائر الجبهات.. إلى أين؟

التجارة في أهم موانئ البحرين المتوسط والأحمر، في فلسطين المحتلة، والأهم توقف جميع المشاريع الاقتصادية التي كان يعول عليها الكيان أداة للتطبيع مع دول المنطقة، فضلاً عن الخسائر على مستوى السياحة والتجارة والصناعة وهروب رؤوس الأموال، والهجرة العكسية.

ضمن هذا الوضع الناشئ على مستوى العالم، واضح أن المعركة الآن بدأت تأخذ منحى عالمياً، حيث دخلت روسيا والصين وإيران بشكل غير مباشر إلى الساحة، مستغلة التوتر الأمريكي الغربي في الحرب، حيث لا يمكن فصل التطورات في جبهة اليمن مثلاً عن مصالح هذه الدول، كما أن السلاح الاستراتيجي الذي بدأ يظهر في المنطقة، بات يندرج بنشوب صراع أكبر لا يستطيع الغرب تحمّل تبعاته لما يمكن أن يؤدي إليه من زلزال كبير في المنطقة والعالم على طريقة أحجار الدومينو، وذلك أن الكيان الصهيوني ذاته بدأ يسعى بشكل ظاهر إلى توسيع رقعة الصراع لإجبار الغرب الجماعي على الدخول في معركة غير محسوبة النتائج، من خلال الاستهداف المتكرر لكل من سورية والعراق، والضغط الشعبي المتزايد في كل من مصر والأردن لإلغاء اتفاقيتي السلام، وكل ذلك له حساباته الخاصة في واشنطن والعواصم الغربية.

المعركة حتى الآن معركة عض أصابع، ولم تبلغ بعد مرحلة كسر العظم، ولكن إذا قدر لها أن تبلغ هذه المرحلة، فإن إمكانات محور عالمي كامل ستكون حاضرة فيها بمواجهة المحور الصهيوني، وعندها سيكون الوضع مهيباً للحسم في مسألة ولادة نظام عالمي متعدّد الأقطاب، لأنه باختصار قد بلغ ذروة الصراع ولا مجال مطلقاً للعودة إلى الوراء، وما يؤخّره فقط هو حسابات حجم الخسائر، وليس النتيجة لأنها باتت محسومة.

هو محاولة تضليل الرأي العام الذي بدأ يقلّب عليهما، حيث تبيّن لشعوب العالم وليس فقط للشعوب الغربية، أن الغرب بمجمعه يساهم مباشرة في حرب الإبادة التي تُشنّ على الشعب الفلسطيني، وأن جميع ما يتشدّد به السياسة الغربيون من نظريات الديمقراطية وحقوق الإنسان إنما هو نفاق وذرّ للرماد في العيون، فلا أحد منهم يؤمن بهذه القيم إلا بالقدر الذي يستطيع من خلاله استخدامها أداة في الحرب على الدول والشعوب التي لا تخضع للهيمنة الغربية، وتحاول الحفاظ على سيادتها واستقلال قرارها الوطني.

على أي حال، ربما تكون الرياح قد جرت فعلاً بما لا تشتهي السفن الغربية، مجازاً أو حقيقة، فواقع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بعد نحو ثلاث سنوات من حرب الاستنزاف التي خاضها على روسيا، يبيّن بأن الوضع الداخلي فيهما بات سيئاً نتيجة تداعيات الهزيمة المدوية التي مُنّي بها، رغم الاستفادة الكبرى لشركات السلاح الأمريكية التي جاءت طبعاً على حساب الاقتصاد العام للبلاد، ومصدّق ذلك طبعاً حجم الدين العام، فضلاً عن العجز المحقّق في القدرة على توريد السلاح للجبهتين في أوكرانيا وغزة، والجبهة اللبنانية، وكذلك الجبهة اليمنية التي لم تكن ضمن الحسابات الغربية، حيث أصبحت الآن حديث الغرب بالكامل بعد أن أغلق اليمن في وجه الغرب أهم ممر تجاري دولي، وليس ذلك فحسب، بل بات يهدّد حتى بإغلاق الممر الملاحي إلى رأس الرجاء الصالح.

في ظل هذا الواقع الجديد، ربما أدرك الغرب جيداً استحالة الاستمرار في دعم هذه الحرب إلى ما لا نهاية مع العجز الصهيوني الواضح عن حسم المعركة على الأرض، فضلاً عن التداعيات الخطيرة على الحالة العامة في الكيان، بعد الخسائر الاقتصادية غير المسبوقة وتوقّف



طلال ياسر الزعبي

الدولية، بما فيها الأمم المتحدة التي وقفت عاجزة عن إغاثة الشعب الفلسطيني.

والحال هكذا، تستمرّ الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في ممارسة جميع أساليب النفاق للأدعاء أنهما يحاولان بالفعل الوصول إلى حل ينقذ الشعب الفلسطيني، ولكنهما في حقيقة الأمر يساعدان الاحتلال بشكل ممنهج على تنفيذ أكبر عملية تهجير قسري "ترانسفير" عرفها تاريخ البشرية، إمعاناً في تنفيذ المشروع الصهيوني الذي وُلد أصلاً بموافقة غربية، بل باحتضان غربي، وكل ما يقوم به على الأرض

من الواضح طبعاً أن كل ما استطاع الكيان الصهيوني فعله بعد نحو مئة وثمانين يوماً من حرب الإبادة التي يشنّها على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، هو قتل كل من وصلت إليه آلة قتله وتدمير المنازل والبنى التحتية والمستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس، ولكنه لم يستطع تدمير إرادة الصمود لدى الشعب الذي لا يزال يمارس بحقه أشنع أساليب التعذيب والتجويع التي عرفتها البشرية، وذلك بإقرار تام من جميع المنظمات الإنسانية

معضلات كبيرة تواجه أوروبا

تجميد المساعدات الأوروبية

وافق زعماء الاتحاد الأوروبي في الأول من شباط، على تزويد أوكرانيا بمبلغ ٥٠ مليار يورو في هيئة "منح وقروض ميسرة للغاية". وتهدف هذه الأموال إلى السماح للحكومة الأوكرانية "بدفع الرواتب والمعاشات التقاعدية وتوفير الخدمات العامة الأساسية". ولن يكون الدعم العسكري مباشراً، حيث بدأ يتعثر في كل المجالات، ما أثار أنواعاً جديدة من المناقشات في عالم السياسة الأوروبية. ففي ألمانيا، على سبيل المثال، تم توبيخ زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي في البرلمان رولف مورتزينيتش من أحزاب اليمين لاستخدامه كلمة "تجميد" عندما يتعلق الأمر بالدعم العسكري لأوكرانيا. وكانت الحكومة الأوكرانية حريصة على شراء صواريخ توروس البعيدة المدى من ألمانيا، لكن الحكومة الألمانية ترددت في القيام بذلك، ما أدى إلى خلق أزمة سياسية داخل ألمانيا.

وحتى الآن، تظهر بيانات استطلاعات الرأي في مختلف أنحاء القارة أن أغلبية كبيرة تعارض استمرار الحرب، وبالتالي ضد استمرار تسليم أوكرانيا لتلك الحرب. وفي هذا السياق أظهر استطلاع للرأي أجري لمصلحة المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية في شباط، أن "١٠٪ فقط في المتوسط من الأوروبيين في ١٢ دولة يعتقدون أن أوكرانيا سوف تفوز". وكتب محللو الاستطلاع أن "وجهة النظر السائدة في بعض البلدان هي أن أوروبا يجب أن تعكس صورة الولايات المتحدة التي تحد من دعمها لأوكرانيا من خلال القيام بالشيء نفسه، وتشجيع كييف على عقد اتفاق سلام مع موسكو". وقد بدأ هذا الرأي يدخل في المناقشات حتى بين القوى السياسية التي لا تزال ترغب في تسليم أوكرانيا. يقول لارس كلينجيل، عضو البرلمان من الحزب الاشتراكي الديمقراطي: إن المفاوضات لا بد أن تبدأ، على الرغم من أن كلينجيل قال: إن ذلك لن يحدث قبل الانتخابات الأمريكية في تشرين الثاني، وحتى ذلك الحين، كما قال مورتزينيتش، "أعتقد أن الشيء الأكثر أهمية الآن هو أن تحصل أوكرانيا على ذخيرة مدفعية".

إنفاق عسكري وليس مناحياً

لم يعد يهم من في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في تشرين الثاني، سواء أكان ترامب أم بايدن، ففي كلتا

عناية ناصر

نشر قائد القوات البرية الفرنسية، الجنرال بيير شيل، في ١٩ آذار ٢٠٢٤، مقالاً في صحيفة "لوموند" بعنوان: "الجيش جاهز". وقال شيل الذي اكتسب خبرة كبيرة في مغامرات فرنسا الخارجية في جمهورية إفريقيا الوسطى، وتشاد، والصومال في مقاله إن قواته "جاهزة" لأي مواجهة وأنه يستطيع تعبئة ٦٠ ألف جندي من أصل ١٢١ ألف جندي فرنسي خلال شهر واحد لخوض أي صراع. وأضاف شيل: "إن مصادر الأزمات تتضاعف وتحمل معها مخاطر التصاعد أو التوسع"، لكنه لم يذكر اسم أي دولة، ولكن من الواضح أن إشارته كانت إلى أوكرانيا، وذلك لأن مقاله صدر بعد ما يزيد على أسبوعين من تصريح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في ٢٧ شباط بأن قوات الناتو قد تضطر إلى دخول أوكرانيا.

بعد ساعات قليلة من إدلاء ماكرون بتصريحه الفج، قال مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي جون كيربي: "لن تكون هناك قوات أمريكية على الأرض للقيام بدور قتالي في أوكرانيا"، وكان ذلك مباشراً وواضحاً. منذ عام ٢٠٢٢، قدمت الولايات المتحدة أكثر من ٧٥ مليار دولار من المساعدات لأوكرانيا (٤٧ ملياراً منها مساعدات عسكرية)، وهي المساعدة الأضخم خلال حربها ضد روسيا. ومع ذلك، في الأشهر الأخيرة، تم تعليق التمويل الأمريكي - وخاصة المساعدات العسكرية - في الكونغرس الأمريكي من الجمهوريين اليمينيين الذين يعارضون تقديم المزيد من الأموال لأوكرانيا. وهذا تأكيد للموقف الأمريكي الجديد بشأن الآخرين، مثل الأوروبيين، يجب أن يتحمّلوا عبء هذه الصراعات. وعلى الرغم من إقرار مجلس الشيوخ الأمريكي تخصيص ٦٠ مليار دولار لأوكرانيا، إلا أن مجلس النواب سمح بالتصويت على ٣٠٠ مليون دولار فقط. وفي كييف، ناشد مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان الحكومة الأوكرانية أن تشقّ بالولايات المتحدة. وقال: "لقد قدمنا دعماً هائلاً، وستواصل القيام بذلك كل يوم وبكل طريقة نعرفها". لكن هذا الدعم لن يكون بالضرورة بالمستوى الذي كان عليه خلال السنة الأولى من الحرب.



جدول الأعمال حتى لو خسر الانتخابات الرئاسية.

تدمير بلدان وليس كسب حروب

لقد اعتمدت أوروبا على الولايات المتحدة للقيام بعمليات القصف العنيف والقتال منذ خمسينيات القرن العشرين، بما في ذلك الحروب الأخيرة في أفغانستان والعراق. وبسبب القوة النارية الأمريكية المرعبة، تستطيع دول الشمال العالمي أن تسوّي الدول بالأرض، لكنها ليست قادرة على الفوز في أي حروب. وهذا الموقف هو الذي يولد الحذر في بلدان مثل الصين وروسيا، الذين يدركون أنه على الرغم من استحالة تحقيق الشمال العالمي نصراً عسكرياً ضدهم، إلا أنه ليس هناك سبب يمنع هذه البلدان - بقيادة الولايات المتحدة - من المخاطرة بخوض معركة هرمجدون لأن لديها القوة العسكرية للقيام بذلك.

إن هذا الموقف من جانب الولايات المتحدة الذي انعكس في العواصم الأوروبية يقمّ مثلاً آخر على غطرسة الشمال العالمي من خلال رفض مجرد النظر في مفاوضات السلام بين أوكرانيا وروسيا، وقول ماكرون أشياء مثل أن الناتو قد يرسل قوات إلى أوكرانيا ليس أمراً خطيراً فحسب، بل إنه يضعف صدقية الشمال العالمي. لقد هُزِم الناتو في أفغانستان، ومن غير المرجّح أن يحقق مكاسب كبيرة ضد روسيا.

الحالتين سادت بالفعل آراء ترامب بشأن الإنفاق العسكري الأوروبي في الولايات المتحدة. ويطلب الجمهوريون بإبطاء التمويل الأمريكي لأوكرانيا، كما يطالب الأوروبيون بسد الفجوة من خلال زيادة إنفاقهم العسكري. ستكون هذه النقطة الأخيرة صعبة لأن العديد من الدول الأوروبية لديها أسقف للديون. وتظهر بيانات استطلاعات الرأي التي أجراها حلف الناتو عدم اهتمام الشعب الأوروبي بالتحوّل من الإنفاق الاجتماعي إلى الإنفاق العسكري.

والمشكلة الكبرى التي تواجه أوروبا هي أن بلدانها كانت تعمل على تقليص الاستثمارات المرتبطة بالمناخ وزيادة الاستثمارات المرتبطة بالدفاع. ويتعرّض بنك الاستثمار الأوروبي، كما ذكرت صحيفة "فايننشال تايمز"، إلى "ضغوط لتمويل المزيد من المشاريع في صناعة الأسلحة"، في حين أن صندوق السيادة الأوروبي سيذهب إلى التوجّه نحو دعم الصناعات العسكرية. بعبارة أخرى، سوف يطغى الإنفاق العسكري على الالتزامات المتعلقة بالاستثمارات المناخية والاستثمارات اللازمة لإعادة بناء القاعدة الصناعية في أوروبا. وفي عام ٢٠٢٣، جاء ثلثا إجمالي ميزانية الناتو البالغة ١,٢ تريليون يورو من الولايات المتحدة، وهو ضعف ما أنفقته الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والنرويج على جيوشها. إن الضغوط التي يمارسها ترامب على الدول الأوروبية لإنفاق ما يصل إلى ٢٪ من ناتجها المحلي الإجمالي على جيوشها سوف تحدّد

تتويه

بعد غياب طال، قصدا أنا وصديقي شيوخنا الجليل الذي نزوره في فترات متباعدة، فوجدناه يتأمل تفتح الأزهار في الشجيرات التي زرعا ورعاها، وكان يرتدي ثيابا خفيفة، بخلاف ثيابنا السميكة؛ وبعد السلام، قال له صديقي: "شيخنا المحترم لباسك يشبه لباس الشباب، على ما أنت عليه من سننات، مد الله في عمرك؟". ابتمس ابتسامة هادئة مُشرقة، وقال: "أنا التزم بكلمة الإمام علي كرم الله وجهه، فقد قال في جملة نصائحه وتوجيهاته الكثيرة: "تَوَقَّأ البرد في أوله، وتلقوه في آخره، فهو يفعل في الأبدان مثل فعله في الأشجار، أوله يحرق، وآخره يورق"، فانظر إلى هذا الرُبط المتماثل بين الإنسان والطبيعة. قلت: "حيّاك الله، في كل ما تقول ثمة دلالة عميقة، وحتى لا يستغرقتنا الوقت، أريد أن أعرف رأيك فيما يتتالي من أحداث فوق أرضنا المحتلة في فلسطين، فأنا ما أكاد أفهم ماذا تريد أمريكا، بمن معها، ومنها ذلك الجسر العائم الذي تدعي واشنطن أنه لمُد شعب غزة بما يحتاج إليه من دعم، ولقد استمعتُ إلى عدد من التحليلات، بقدر ما يسمح وقت الكهرباء". أجاب بإشراق وجهه التي لا تُفارق، والدالة على هدوء داخلي عميق: "هي، كما أراها عملية تتويه مقصودة، فلو أردت واشنطن إيقاف الحرب لأوقفها خلال ساعات، وكيف توقفها وهي تقدم جسراً من المساعدات الحربية للجيش الصهيوني؟ ولا تنس أن في البنتاغون أناساً علماء في جميع الاختصاصات النفسية، والحربية، والاقتصادية والاجتماعية، وإذا كان بايند مشغولاً بالحملة الانتخابية، فإن أولئك المتخصصين لا يعينهم شيء منها، ودورهم هو تقديم الاستشارات، وقد يضيع في مهامات ذلك بعض المحللين، أما الجهات الأمريكية المعنية فإنها تعرف ماذا تريد، فهم يريدون أن يلجأوا مشاعر الناس في منطقتنا، لكيلا تحرج الجهات المتصاعدة للإدارة الأمريكية، فهي تريد تفتيس هذا الاحتقان، وكل إطالة لأمد الحرب، بعد سياسة الأرض المحروقة في غزة، يرأهن عليه كوسيلة لتحقيق الأهداف الصهيونية، وإذا كانت المظاهرات التي ملأت شوارع العالم قد حَققت تحوُّلاً في الرأي العالمي، وهذا له ما بعده، فإن الخشية أن ينتقل شيء من هذا لشوارع الإقليم، ولاسيما الشوارع المسوكة بحزم من حكام في المنطقة، معروفين بأنهم لا يتأثرون بحركة سياسية إلا إذا كانت موافقة لأهواء واشنطن وتل أبيب.. ألم تسمع بذلك التصريح الذي أعلنه مسؤول أمريكي، قبل فترة قريبة، حيث قال ما معناه "لو لم تكن إسرائيل موجودة لاخترعناها". قاطعه صديقي: "وماذا عن الجسر العائم الذي أعلنوا أنه لإيصال المساعدات لأهل غزة؟" أجاب: "ذلك هو التتويه بعينه، إنه حصان طروادة العصري، ليمرروا من خلاله تفتيس مخططاتهم التي لم تتغير منذ اللحظات الأولى التي أعلن فيها قيام الكيان الإسرائيلي، ولا يمكن لعاقل، أو من لديه مسكة من عقل، أن يثق بأمريكا، ألم تسمع ما قاله بايند منذ وقت قريب: "أنا صهيوني"، من (بعض) أهداف واشنطن إطالة الحرب للوصول إلى حل يكون لمصلحة "إسرائيل"، ولو أمكنهم الحسم في هذه المعركة الدائرة لما تأخروا لحظة واحدة، والجسر العائم قاعدة عسكرية لأمريكا". قال صديقي: "هل تقبل واشنطن بالهزيمة، على ما تملكه من آلة حربية؟". أجابه: "ما من مستعمر يقبل بالهزيمة حين يمكنه النصر". قال صديقي: "وهذا الفارق الكبير في القدرات العسكرية بين حلف المقاومة، وحلف أمريكا، بامتداداته العربية والإسلامية". أجاب: "كل الوطنيين الذين هزموا أمريكا، وقبلها بريطانيا وفرنسا، لم يكونوا متعادلين في القوة، وما نواجهه الآن سيكون نقطة تحول جذرية في رسم معالم القادم، أيًا كانت نتائجها".

عبد الكريم الناعم
aaalnaem@gmail.com

معرض فني سينوغرافي في مخيم اليرموك يحاكي بطولات المقاومة وصمودها



ضمن فعاليات "إحياء يوم القدس العالمي"، الذي يصادف يوم الجمعة الأخير من شهر رمضان المبارك، افتتحت اللجنة الدائمة ليوم القدس العالمي في مخيم اليرموك بدمشق المعرض الفني السينوغرافي "طوفان الأحرار" الذي جاء محاكياً لصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة للاحتلال الصهيوني ومساندة محور المقاومة لها. ويجمع المعرض الذي يستمر حتى الخميس القادم، بين التوثيق واستخدام الفنون البصرية، للإضاءة على محطات من تاريخ القضية الفلسطينية منذ نكبة ١٩٤٨، مروراً بالانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧ والانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠، وانتصار المقاومة الوطنية اللبنانية ٢٠٠٦. ويطولات المقاومة الفلسطينية بوجه آلة الاحتلال الغاشمة وصور للأسلحة والآليات المستخدمة في النضال مع عرض فيديو مستمر طوال المعرض يظهر التضامن الواسع الذي حظيت به قضية الشعب الفلسطيني، وخاصة في دول محور المقاومة، إضافة إلى مجسم ثلاثي الأبعاد لقبه الصخرة. يشار إلى أن المعرض يفتح بابه للزوار من الساعة ٢ بعد الظهر إلى الـ ٥ عصراً.

"إلى حلب" . . يوم ثقافي في بلجيكا يحكي تراث المدينة

المشاريع الإنسانية المخصصة لمساعدة العائلات والأطفال في حلب. وتضمنت الفعاليات تقديم عرض من قبل ممثلة رابطة المغتربين السوريين تحدثت فيه عن مدينة حلب وقيمتها الغنية بتراتها وثقافتها ومقومات الحياة فيها رغم ما تعرضت له من تداعيات الحرب وأثار الزلزال المدمر عليها، وعرض فيلم قصير يحاكي الثقافة والتراث ومفرداته التي تتميز به مدينة حلب والتي من خلالها انطلقت إلى العالم من خلال تبادل ثقافي حضاري مع الشعوب. وحظي التراث الموسيقي الذي تتميز به مدينة حلب بحصة كبيرة من هذا اليوم من خلال مقطوعات موسيقية وأغانٍ تراثية وموشحات وقصود حلبية بصوت المغترب السوري رازق بدره، ورافقه على

ألة العود الموسيقي البلجيكي الشهير كريم باغلي، احتضنتها خشبة مسرح بيرويه الثقافي. وفي تصريح لـ سانا قال بدره: "إن فكرة اليوم الثقافي لمدينة حلب انطلقت بعد أمسية موسيقية كان قد قدمها على المسرح ذاته، وتحدث خلالها عن التراث الحلبي والثقافة السورية الأصيلة والتعريف بها للجمهور البلجيكي الذي أبدى اهتمامه بهذه الثقافة من خلال حضورهم الكثيف لفعاليات هذا اليوم، إضافة إلى إبداء شغفهم بالتعرف على ثقافتنا في الأمسيات الموسيقية التي عملت على إحيائها في معظم المسارح البلجيكية. وتم خلال اليوم الثقافي تعريف الجمهور البلجيكي على المطبخ الحلبي التراثي ومكوناته المتنوعة.



"إلى حلب"، بالتنسيق مع البعثة السورية لدى الاتحاد الأوروبي في بروكسل ورابطة المغتربين السوريين وجمعية بلجيكية تعنى بالعمل الإنساني، على أن يعود ريع فعاليات اليوم الثقافي الحلبي لصالح

نظم مركز بيرويه الثقافي في بلجيكا يوماً تراثياً حمل بمفرداته الثقافية تراث مدينة حلب السورية في رسالة محبة إلى مدينة حلب وتاريخها وثقافتها العريقة. وجاء اليوم الثقافي، الذي حمل عنوان

نصف البريطانيين يفكرون في الهجرة بحثاً عن فرص عمل أفضل



وهبوط معدل التضخم ببطء، من الواضح أن البريطانيين يعانون مالياً.

وقال آخرون إن الاقتصاد جعل من الصعب الادخار وإنهم يعتقدون أنهم سوف يحصلون على أجور أفضل مقابل أداء وظائفهم في الخارج. وأوضح البحث أنه يقال إن كندا هي المقصد الأكثر جذباً للبريطانيين، يليها الإمارات العربية المتحدة وإسبانيا والولايات المتحدة. وقال ماركو لوجويدس، الشريك المؤسس لشركة بروجراد "المملكة المتحدة، التي كانت في السابق إحدى أفضل الاقتصاديات في العالم، تصبح سريعاً دولة أقل جذباً للأشخاص الذين يريدون بناء حياة لأنفسهم". وأضاف "مع استمرار ارتفاع تكاليف المعيشة

خلص بحث جديد إلى أن نصف البريطانيين يفكرون في الهجرة بحثاً عن فرص عمل أفضل في الخارج. وذكرت وكالة "بي ايه ميديا" البريطانية أن الاستطلاع الذي شمل أكثر من ٢٠٠٠ وأجرته شركة بروجراد للاستطلاعات توصل إلى أن اثنين من بين كل خمسة أشخاص في بريطانيا لا يعتقدون أن بريطانيا تعد مكاناً جذاباً للشباب من أجل الاستقرار. وأرجع أربعة من بين خمسة أشخاص هذا الشعور إلى تكاليف المعيشة، في حين أشار آخرون إلى القدرة على تحمل تكلفة السكن وانخفاض الأجور وارتفاع الضرائب.

ألمانيا تلغي تجريم تدخين الحشيش

٥٠٠ عضو شرط أن يكون عمرهم أكثر من ١٨ عاماً ويعيشون في ألمانيا. ويمكن للأندية زراعة الدواء وتوزيعه على أساس غير ربحي تماماً، لكن لن يُسمح باستهلاك الدواء في الموقع. ولكن على الجهة المقابلة يشير معارضو القرار المثير للجدل إلى العديد من المحاذير والتعقيدات داخل التشريع الجديد، معتبرين أن الأول من نيسان سيمثل بداية "مرحلة الفوضى" في ألمانيا. ويقول ألكسندر بويتز، من اتحاد الشرطة الألمانية: "نفترض أن السوق السوداء ستتعازز".

وأوضحت "بي بي سي" في خبرها الذي قالت إنه ليس "كذبة نيسان"، يمكن للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ عاماً حيازة ما يصل إلى ٢٥ غراماً من الحشيش في الأماكن العامة. وبإمكان البالغين زراعة ما يصل إلى ثلاث نباتات لكل أسرة. لكن لن يُسمح للأشخاص بتدخين الحشيش بالقرب من المدارس أو المراكز الرياضية أو في "مناطق المشاة" بين الساعة السابعة صباحاً إلى الثامنة مساءً. ومن مطلع شهر تموز يمكن إنشاء جمعيات المزارعين أو "النوادي الاجتماعية" التي يصل عدد أعضائها إلى



أعلنت السلطات الألمانية عن إلغاء تجريم استخدام الماريخوانا بشكل جزئي اعتباراً من اليوم، ١ نيسان، رغم تحذيرات الشرطة من الأضرار التي ستترافق الخطوة.